

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم العلوم السياسية

موقف وكالات الأنباء العالمية من قضية اللاجئين السوريين

International News Agencies Attitude Towards the Syrian Refugees Issue

إعداد الطالب:

(ليث أنور الجنيدي)

إشراف:

(أ.د. نظام بركات)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد السياسي الدولي
الفصل الثاني للعام الدراسي (2016-2017)

موقف وكالات الانباء العالمية من قضية اللاجئين السوريين

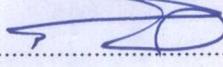
إعداد الطالب

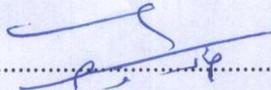
ليث أنور جدعان الجنيدي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد السياسي الدولي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ووافق عليها

الأستاذ الدكتور نظام محمود بركات..... مشرفاً
أستاذ في العلوم السياسية، جامعة اليرموك

الدكتور حسن محمد المومني..... عضواً خارجياً
أستاذ مشارك العلاقات الدولية والدبلوماسية، الجامعة الأردنية

الدكتور أيمن محمد هياجنة..... عضواً داخلياً
أستاذ مساعد في العلوم السياسية، جامعة اليرموك

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من تعجز الكلمات عن وصفهم ويعجز

لساني أن يوفيهم حقهم،

والداي الحبيبين ...أبي مصنع الرجولة ... وأمي منبع العنان...

إلى زوجتي الغالية التي أضاءت لي درب النجاح وساندتني خطوة

بخطوة، فلما مني عظيم العرفان...

إلى من أرى بهما النور وأستشرف بهما الأمل ... طفلتاي "جود" و

"ياقوتة" ...

إلى إخواني وأخواتي ...

إلى أصدقائي وأقاربي وكل من ساندني ...

ليوم الجندي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يطيب لي بعد أن بلغت هذه الرسالة بعون الله نهايتها، أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور نظام بركات لما قدمه من علم نافع لإنجاح عملي، وما أولاه لي من رعاية وتوجيه مستمرين، فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بوافر التقدير وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور على ما سيقدمونه إلى من توجيه وإرشاد.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسدى إلي يد العون، والمساعدة في مسيرتي العلمية لإعداد هذه الرسالة.

ليث الجنيدي

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	الملخص باللغة العربية
1	الإطار العام للدراسة
1	المقدمة:
3	أولاً: أهمية الدراسة:
3	ثانياً: أهداف الدراسة:
4	ثالثاً: مشكلة البحث وفرضيته:
4	رابعاً: منهجية الدراسة:
5	خامساً: حدود الدراسة:
5	سادساً: المتغيرات والمفاهيم الأساسية في الدراسة:
7	ثامناً: الدراسات السابقة:
12	الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة عملية اللجوء السوري
12	المبحث الأول: تعريف معنى اللجوء ودوافعه
12	المطلب الأول: مفهوم اللجوء
14	المطلب الثاني: دوافع اللجوء
16	المبحث الثاني: اللاجئين السوريون وأماكن تواجدهم
16	المطلب الأول: وجهات اللجوء السوري
17	المطلب الثاني: أماكن تواجد اللاجئين السوريين

21.....	المبحث الثالث: مشاكل اللاجئين
21.....	المطلب الأول: المشكلة السياسية
22.....	المطلب الثاني: المشكلة الاقتصادية
23.....	المطلب الثالث: المشكلة الاجتماعية
25.....	الفصل الثاني: وكالات الأنباء
25.....	المبحث الأول: الإطار النظري لوكالات الأنباء
26.....	المطلب الأول: مفهوم وكالات الأنباء وطبيعة عملها
27.....	المطلب الثاني: تقسيمات وكالات الأنباء
29.....	المبحث الثاني: وكالات الأنباء موضوع الدراسة
34.....	المبحث الثالث: موقف الدول التي تنمي لها وكالات الأنباء موضوع الدراسة من الأزمة السورية
42.....	الفصل الثالث: مضمون التغطية الإخبارية ودوافعها
42.....	المبحث الأول: محاور التغطية الإخبارية للوكالات موضوع الدراسة
92.....	المبحث الثاني: انتماءات وكالات الأنباء وتأثيرها على قضية اللاجئين السوريين
92.....	المطلب الأول مقر وكالات الأنباء موضوع الدراسة
93.....	المطلب الثاني: طبيعة الملكية في الوكالات موضوع الدراسة
95.....	الخاتمة
99.....	التوصيات:
100.....	المصادر والمراجع

فهرس الجداول

- جدول (1) عدد اللاجئين السوريين موزعين على دول العالم المستضيف للاجئين 17
- الجدول (2): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2016 للوكالات
الثلث موضوع الدراسة..... 43
- الجدول (3): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2015 للوكالات
الثلث موضوع الدراسة..... 45
- الجدول (4): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2014 للوكالات
الثلث موضوع الدراسة..... 47
- الجدول (5): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2013 للوكالات
الثلث موضوع الدراسة..... 49
- جدول (6) عدد التقارير التي تناولت مواضيع اللاجئين بشكل عام خلال الفترة 2013-2016
50.....
- جدول (7) عدد التقارير التي عرضت موضوع اللاجئين السوريين خلال الفترة من (2013-2016)
52.....
- جدول (8) مقارنة بين الوكالات الثلاث موضوع الدراسة بالاخبار المتعلقة باللاجئين السوريين 60
- جدول (9) حسب موضوعات اللاجئين العامة مقسمة حسب الأرباع التي وردت في التقارير من سنة
(2013 - 2016) 62
- جدول (10) حسب موضوعات اللاجئين السوريين مقسمة حسب الأرباع التي وردت في التقارير من
سنة (2013 - 2016) 66
- الجدول (11): عدد التقارير التي ورد فيها كلمة "لاجئ" وتتعلق باللاجئين السوريين خلال فترة الدراسة
من عام 2013 - 2016 بالنسبة للوكالات الثلاث موضوع الدراسة..... 70
- جدول (12) عدد التقارير التي تناولت موضوع اللاجئين حسب المحاور بالنسبة للوكالات الثلاث خلال
فترة الدراسة 72
- جدول (13) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2013-2016) بالنسبة لوكالة رويترز. 72
- جدول (14) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2013-2016) بالنسبة لوكالة الأناضول 75
- جدول (15) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2013-2016) بالنسبة لوكالة سانا 77
- جدول (16) بيان نسب المحاور موضوع الدراسة الوكالات الثلاث خلال الفترة من 2013-2016
80.....

الملخص باللغة العربية

الجندي، ليث، "موقف وكالات الأنباء العالمية من قضية اللاجئين السوريين". رسالة ماجستير بجامعة اليرموك. 2017 (المشرف: أ.د. نظام بركات).

قام الباحث بدراسة بعنوان: "موقف وكالات الأنباء العالمية نحو قضية اللاجئين السوريين"، حيث كان هدف الدراسة الرئيسي هو توضيح دور وكالات الأنباء العالمية تجاه أزمة اللاجئين السوريين.

وكانت فرضية الدراسة هي مدى تأثير التقارير الإخبارية التي نشرتها وكالات الأنباء العالمية - حالة الدراسة - الخاصة باللاجئين السوريين بانتماءاتها وعلاقتها بدول المقر. استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون من حيث وحدة تحليل الفكرة الأساسية في تكرار موضوعات للاجئين في النصوص الإخبارية والتركيز على التحليل الكمي، بالإضافة إلى المنهج المقارن الذي يبين أوجه الشبه والاختلاف في التقارير الإخبارية التي نشرتها وكالات الأنباء موضوع الدراسة.

وقد وصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن وكالات الأنباء مهما كانت صفاتها وحياديتها، فإنها تتعرض لضغط الدولة عليها؛ لاستغلال أزمة اللاجئين سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو غير ذلك، وأن خضوع وكالات الأنباء إدارياً ومالياً وسياسياً للدولة يفرض عليها قيوداً صارمة وبالتالي الحد من سير الوكالة وتحركها المهني السليم.

علاوة على ذلك، فقد اتضح من الدراسة أن وكالات الأنباء بصرف النظر عن تصنيفها، فإن القومية والوطنية لا بد أن تطفو على سطح تغطياتها الإخبارية مهما حاولت الالتزام بالحيادية.

* الكلمات المفتاحية: اللاجئين، وكالات الأنباء، الأزمة السورية.

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تلعب وكالات الأنباء العالمية دوراً هاماً وبارزاً فيما يتعلق بإعلام الأزمات والحروب، وذلك باعتبارها مرجعاً أساسياً ورئيسياً للعديد من وسائل الإعلام المختلفة؛ لما تمتاز به من سرعة في نقل الخبر وما لها من أثر مباشر في توجيه السياسات الدوليّة نحو القضايا المنبثقة والمترتبة على الصراعات التي تشهدها العديد من دول العالم المختلفة.

وتعدّ الأزمة السورية التي بدأت قبل ما يزيد على خمسة أعوام من أهم وأبرز القضايا التي تشغل المجتمع الدولي، وذلك لطول عمرها، فضلاً عن النتائج التي نجمت عنها والتمتّلة بلجوء الملايين من الشعب السوري إلى بلاد العالم المختلفة.

واحتلّت قضية اللاجئين السوريين حيزاً كبيراً من المساحات الإخبارية في معظم وكالات الأنباء، ولكنّ طريقة وأسلوب التعاطي معها اختلف من وكالة لأخرى، وكان لتقاريرها أثر واضح في التأثير على قرارات المنظّمات الأممية وتحديداً المفوضية السامية لشؤون اللاجئين باعتبارها صاحبة الاختصاص، لا بل دفعها لتغيير سياساتها تجاه آلية التعامل مع أولئك اللاجئين، واستخدام وكالات الأنباء العالمية لتكون منبراً إعلامياً لها تُحقّق من خلاله المساعدات الإنسانية اللازمة لإغاثة اللاجئين السوريين.

ونظراً للأهمية التي تتمتع بها أزمة اللاجئين السوريين كان لا بُدّ من البحث في دور وكالات الأنباء تجاهها، ولكي تكون الدّراسة والبحث أكثر موضوعية، تمّ اختيار ثلاث وكالات أنباء مختلفة، واحدة دولية وهي وكالة أنباء رويترز وأخرى إقليمية وهي الأناضول التركية ووكالة سانا السورية كوكالة عربية وتتبع لدولة الأزمة.

وجاء اختيار تلك الوكالات لإبراز الأثر الذي قامت به نحو قضية اللاجئين السوريين، وبيان طبيعة المعلومات التي تم نشرها في أخبارها، وعلاقتها بموقف دولة المقر تجاه الأزمة السورية، وذلك من خلال إظهار مستوى تركيزها في تقاريرها على المحاور الرئيسية للاجئين من سياسية واقتصادية واجتماعية وما يتفرع عنها.

وجرى اختيار الوكالات موضوع الدراسة؛ وذلك لضمان الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، يمكن من خلالها الانطلاق صوب دراسات مشابهة، تُضفي وتضيف في الوقت ذاته للمهتمين بقضايا اللجوء واللاجئين إشارات ودلالات علمية وعملية في كيفية تعامل الإعلام معها.

أولاً: أهمية الدراسة:

إن وكالات الأنباء العالمية من أهم وسائل الإعلام التي تُعنى وتحرص على تدفق الأخبار المختلفة والمتنوعة، ويعدّ إعلام الأزمات والحروب لما ينتج عنها من مشاكل إنسانية ذات أهمية كبرى لدى المؤسسات الإعلامية العالمية، لما لهذا المحور من دور في التأثير على قرارات الدول، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

1- الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية العلمية في بيان دور وكالات الأنباء في نشر الحقائق والمعلومات المتعلقة بالقضايا الهامة، الأثر الذي تركته في توجيه سياسات الدول والمنظمات الدولية نحوها، إضافةً إلى تحليل دور الإعلام ووكالات الأنباء في تغطية الأحداث الدولية والتأثير بها.

2- الأهمية العملية:

استطاعت وكالات الأنباء العالمية أن تحقق حضوراً لافتاً في الازمة السورية منذ انطلاقتها، وعملت على إعطاء التقارير المتعلقة بقضية اللاجئين السوريين حيّزاً كبيراً في نشراتها وتقاريرها الإخبارية، ومن هنا جاءت أهمية دراسة هذا الموضوع ومحاولة اثبات قدرة وكالات الأنباء في التأثير على الرأي العام ومواقف الدول.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توضيح دور وكالات الأنباء العالمية تجاه أزمة اللاجئين السوريين، ودور تقاريرها وموادها الإخبارية في جعل قضية اللاجئين هامة، وقد استدعى ذلك إلى التعامل معها كقضية تؤثر على استقرار الدول، بالإضافة إلى دور الوكالات في لفت أنظار المنظمات الدولية نحوها، كما تهدف إلى بيان أسباب اهتمام وكالات الأنباء بقضية اللاجئين وتحليل طبيعة التقارير الإخبارية المنشورة والمتعلقة بهم، وعلاقة ذلك بانتماءات وكالات الأنباء.

ثالثاً: مشكلة البحث وفرضيته:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة العلاقة بين انتماءات وكالات الأنباء العالمية وطبيعة تغطيتها لمشكلة اللاجئين.

وبالتالي فإن فرضية البحث تدور حول تأثير التقارير الإخبارية التي نشرتها وكالة الأنباء العالمية - حالة الدراسة - الخاصة باللاجئين السوريين بانتماءاتها وعلاقتها بدول المقر، ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

- 1- ما هي درجة الاهتمام التي أبدتها الوكالات لقضية اللاجئين؟
- 2- ما هي طبيعة التغطية التي مارستها الوكالات تجاه اللاجئين؟
- 3- ما هي الجوانب التي ركزت عليها وكالات الأنباء حالة الدراسة في تقاريرها المتعلقة باللاجئين السوريين؟
- 4- هل أثر موقع وكالات الأنباء على أسلوبها الصحفي في كتابة التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين، أخذة بعين الاعتبار موقف تلك الدولة من أزمة اللجوء السوري؟

رابعاً: منهجية الدراسة:

بما أن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو بيان دور وكالات الأنباء العالمية نحو قضية اللاجئين السوريين، فلا بدّ من استخدام منهج تحليل المضمون (Content Analysis) من حيث استخدام وحدات التحليل المتبعة في هذا المنهج وتطبيقها على حالات الدراسة، مع اعتماد التحليل الكمي والنوعي للمعلومات والبيانات موضوع الدراسة.

كما سيتم الاستعانة بالمنهج المقارن الذي سيتم من خلاله بيان أوجه الشبه والاختلاف في التقارير الإخبارية التي نشرتها وكالات الأنباء موضوع الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة:

تقسم حدود الدراسة إلى قسمين هما:

1- الحدود الزمّانية: أزمة اللّاجئين السّوريين من عام 2013 - 2016.

2- الحدود المكانية: اللّاجئين السّوريين / دولة المقرّ لوكالات الأبناء موضوع الدّراسة

(بريطانيا / رويترز، تركيا / الأناضول، سانا، سوريا).

سادساً: المتغيرات والمفاهيم الأساسية في الدراسة:

أ- اللّاجئين:

وهم أي شخص يوجد خارج بلد جنسيته أو بلد إقامته المعتادة، بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر، أو الدين، أو القومية، أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة، أو إلى رأي سياسي، ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد أن يستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد⁽¹⁾.

ب-وكالات الأبناء:

الجهاز الذي يتولى بديل الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق مختلفة من العالم، وتوزيعها على الصحف والإذاعات المرئية والمسموعة بأجهزتها الخاصة بها⁽²⁾.
تعرف وكالات الأبناء بأنها منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها جمع الأخبار والصور والموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم

(1) <http://www.unhcr.org/ar/4be7cc27201.html>

(2) محمود عبد اللطيف، شفيق، وكالات الأبناء رؤية جديدة، القاهرة، مصر، دار المعارف، 1978، الطبعة الأولى، رقم الصفحة 10.

كما تُعرف بأنها مؤسسة تقدم خدمة إخبارية حيث تعني بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت. وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف المؤسسات الإعلامية كالإذاعة والتلفزيون والصحف والشبكة العنكبوتية⁽¹⁾.

ج- الأزمة السورية:

في ظل أحداث الربيع العربي اجتاحت المظاهرات وحركات الاحتجاج معظم أرجاء الوطن العربي، وقد بدأت الأزمة السورية، بالظهور عند قيام الأمن السوري باعتقال مجموعة من الأطفال التي تطالب بإسقاط النظام على جدار مدرستهم بتاريخ 26 فبراير 2011، لتتحول بعد ذلك إلى احتجاجات عارمة في جميع المحافظات السورية⁽²⁾.

وتطورت هذه الأزمة لتنتقل إلى مرحلة استخدام السلاح والمواجهة بين قوات النظام السوري وقوات المعارضة ، لتنتقل فيما بعد إلى تدخلات لقوى خارجية ، منها من يدعم النظام وأخرى تدعم المعارضة ، وتصبح سوريا ساحة لاستعراض القوة بين العديد من دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا وغيرها من الدول الأخرى.

(1) مرجع سابق.

(2) <http://www.aljazeera.net>

ثامنا: الدراسات السابقة:

إنّ حداثة الموضوع وارتباطه بقضية لم تنته بعد، جعلت من الصعوبة إدراج دراسات سابقة كثيرة، ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة فقد تمكن من العثور على دراسات مباشرة وأخرى غير مباشرة تتعلق بتغطية أخبار اللجوء والسوري على وجه الخصوص وهي:

1- دراسة بلال خصاونة (2015) بعنوان: "التغطية الإذاعية لأزمة اللاجئين السوريين في

الأردن". ركز بلال خصاونة خلال دراسته هذه عن التغطية الإذاعية لازمة اللاجئين السوريين في الأردن على موضوعات الحماية والتوعية الحقوقية ومن ثم الصحة والتعليم من خلال تحليله لمضمون 34 حلقة إذاعية من برنامج "ساعة سورية" في إذاعة يرموك أف أم، ولم يولي البرنامج أهمية للموضوعات السياسية والدينية.

واستنتجت هذه الدراسة أن الأزمة السورية قد حظيت باهتمام وسائل الإعلام الأردنية بمختلف تخصصاتها وتحديداً الإذاعات ومنها إذاعة "يرموك إف أم" التي أولت الاهتمام بأزمة اللاجئين السوريين، من خلال برنامج متخصص حمل اسم "ساعة سورية"، ناقش مختلف الموضوعات التي تهم اللاجئ السوري بمختلف القطاعات.

2- دراسة غازي السرحان (2015) بعنوان: "التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين

في الصحف اليومية الأردنية". هدفت دراسة غازي السرحان للتعرف على تغطية الصحف الأردنية لقضية اللاجئين السوريين، مستخدماً فيها منهج تحليل المضمون لصحيفتي الرأي والسبيل، موضحاً ميل الصحف بديل في استخدام الأطر والاستمالات العقلانية لموضوعات اللاجئين السوريين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تغطية أخبار اللاجئين السوريين قد حظيت باهتمام بالغ من

الصحف اليومية ومساحات واسعة فيها.

3- تقرير حسناء حسين (2015) بعنوان: " قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي الأوروبي:

السياقات والأهداف". قدمت حسناء حسين في تقريرها وهي باحثة في علم اجتماع الإعلام والاتصال معالجة لقضية اللاجئين الفارين من الحرب في سوريا والعراق وبعض الدول الأفريقية وغيرها باتجاه أوروبا في الإعلام الأوروبي، باعتماد نظرية الأطر الخبرية التي تسعى إلى استنقاص محددات الخطاب الإعلامي وإبراز أهدافه في معالجة هذه القضية.

لاحظت الدراسة أن التغطية الإعلامية تتعدى بشكل كبير من العناصر الأيديولوجية التي تقوم على الثنائيات الضدية والتناقضات بين "الأنا" و"الهم"؛ إذ يعمل الخطاب العنصري والهوياتي المهيمن في بعض وسائل الإعلام اليمينية ليس فقط على تعميق الاختلاف بين الأوروبيين واللاجئين، بل يسعى أيضاً إلى شَيْطَنَة هؤلاء وتحويلهم إلى مصدر تهديد لبنية المجتمع الأوروبي الأمنية والاجتماعية والثقافية من أجل خدمة مصالح سياسية محلية وإقليمية ودولية. كما بينت الدراسة أن التغطية ركزت أيضاً على بناء نموذج أو خطاب دعائي صاخب يجعل المجر والقارة الأوروبية بشكل عام في "حالة حرب" و"تحت الخطر" و"التهديد" بسبب أزمة اللاجئين، الذين جرى تصنيفهم وفقاً لذلك في "خانة الأعداء"، وهي ركيزة من ركائز السيطرة على الجمهور.

4- ورقة منال مزاهرة في مؤتمر اللاجئين السوريين (2014) بعنوان: 'دراسة تحليلية على

الصحف الأردنية لأزمة اللاجئين السوريين". شملت دراسة منال مزاهرة وهي أستاذة جامعية في كلية الإعلام في جامعة البتراء الخاصة ثلاث صحف أردنية (الرأي، الدستور، والعرب اليوم) كعينة للدراسة، أكدت فيها على ضعف الاهتمام بشكل عام بتغطية أزمة اللاجئين السوريين، مرجعةً ضعف التغطية إلى قيام الصحف بتسليط الضوء على قضايا أخرى، وقد استخدمت أيضاً منهج تحليل المضمون.

وخلصت دراسة مزاهرة إلى أنه يتوجب القيام بدور رئيسي بطرح هذه الازمة على المستوى الوطني والدولي للتوعية بخطورتها وحث المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية الدولية والمحلية لتقديم المساعدة والدعم لأزمة إنسانية يعيشها الشعب السوري خارج وطنه يمكن ان يمتد بشكل أكبر لسنوات قادمة.

5- دراسة علي محمد مهيرات (2014) بعنوان: "التغطية الإخبارية التلفزيونية لأخبار اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الاخبار". هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى قضايا اللاجئين السوريين التي عرضت في التلفزيون الرسمي وقناة رؤيا الخاصة من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار، تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني و 25 موظفاً من العاملين في قناة رؤيا الخاصة. ونتج عن الدراسة ان "القضايا السياسية" جاءت في الرتبة الأولى من حيث التكرارات في التلفزيون الأردني يليها "القضايا الاجتماعية" وأخيراً جاءت القضايا الاقتصادية، أما في تلفزيون رؤيا فقد جاءت القضايا الاجتماعية أولاً ثم القضايا السياسية والاقتصادية في نفس الرتبة.

أما فيما يتعلق بالموقف الإعلامي للمؤسسة الإعلامية من قضايا اللاجئين في التلفزيون الرسمي وقناة رؤيا الخاصة من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار، فقد أشارت النتائج إلى أن هناك وجود آثار للاجئين السوريين على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.

6- دراسة محمد الدرادكة (2013) بعنوان: "اللاجئون السوريون في الأردن : سيناريوهات الفرص و الحلول". هدفت هذه الدراسة الى بيان الآثار السياسية لظاهرة تدفق اللاجئين السوريين على صناعة واتخاذ القرار السياسي في الأردن، وبيان العوامل الداخلية كضبط التوازن الاجتماعي الأردني والعوامل الخارجية ممثلة بالمواقف السياسية الإقليمية والدولية.

وخلصت الدراسة إلى أن سيناريو استمرار الصراع بين أطراف الأزمة السورية سيفاقم من مخاطر وانعكاسات أزمة اللاجئين السوريين في حالة استمرارها لفترة زمنية طويلة مما يضطر صانع القرار السياسي الأردني إلى تغيير سياسة الباب المفتوح لاستقبال اللاجئين والمطالبة بإنشاء منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لاستيعاب اللاجئين.

7- دراسة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2015) بعنوان: "تغطية الصحافة

لأزمة اللاجئين والمهاجرين في الاتحاد الأوروبي". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تعامل الصحافة مع أزمة اللاجئين والمهاجرين في خمس دول من الاتحاد الأوروبي هي بريطانيا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والسويد في أعقاب كارثة غرق قارب بتاريخ 18 أبريل 2015 في البحر الأبيض المتوسط.

وخلصت الدراسة إلى أن الصحف في الدول الأوروبية ركزت على حل الأزمة بشكل جماعي، وسلطت الضوء على الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي، وعدم رغبة دول الاتحاد في تقاسم أعباء الأزمة.

8- دراسة ألكسندر فرانسيس، مركز كارنيغي للشرق الأوسط (2015) بعنوان: "أزمة

اللاجئين في الأردن". (refugee's Crisis in Jordan) هدفت هذه الدراسة إلى بيان التحديات العديدة التي تواجه الأردن نتيجة تدفق أعداد هائلة من اللاجئين السوريين إلى أرضيه.

وتوصلت الدراسة إلى أنه التحديات التي تواجه المملكة أعمق من أزمة اللاجئين ، وإذا ما تركت من دون معالجة فسوف تشكل ارهاصات لحالة من عدم الاستقرار ، وإذا ما أراد الأردن مواجهة التحديات الوطنية والاستمرار في توفير ملاذ آمن للاجئين السوريين ، سيحتاج إلى زيادة الدعم الدولي.

* ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها للمصدر الأساسي للأخبار والمزود الرئيسي لجميع وسائل الإعلام من صحف وتلفزيونات وإذاعات وغيرها، ألا وهي وكالات الأنباء.

كما أن الدراسة لم تنحصر باختيار وكالة عربية محددة أو أجنبية دون غيرها، بل تنوعت في تغطيتها، حيث اختارت وكالات أنباء محلية عربية وإقليمية ودولية، وما لذلك من اسهام في تحقيق نتيجة بحثية أكثر دقة وشمولية، يظهر من خلالها طبيعة تعامل دول المقر لتلك الوكالات مع قضية اللاجئين السوريين والمبادئ التي عملت عليها في تعاطيها معهم، فضلاً عن تأثير انتماءاتها في عملية طرح قضايا اللاجئين السوريين.

كما ركزت هذه الدراسة على التحليل الكمي في الأساس، ثم محاولة تفسير النتائج الكمية في ظل تحليل نوعي وموضوعي.

الفصل الأول

الإطار النظري لدراسة عملية اللجوء السوري

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول يتناول مفهوم اللجوء، والمبحث الثاني يتناول دراسة تطبيقية على اللاجئين السوريين.

المبحث الأول: تعريف معنى اللجوء ودوافعه

المطلب الأول: مفهوم اللجوء

اللجوء لغةً: من الفعل لجأ، فنقول لجأ أو التجأ إلى الحصن، أي لاذ إليه واعتصم، واللاجئ هو الشخص الذي هرب من بلاده لأمر سياسي أو غيره ولجأ إلى بلاد سواها، والملجأ هو الملاذ أو المعقل والحصن (1).

أما اتفاقية جنيف 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، فقد عرّفت اللاجئ على أنه أي شخص لديه خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العرق والدين والجنسية والانتماء إلى جماعة معينة أو الرأي السياسي ويوجد خارج بلد المنشأ ولا يستطيع أو لا يريد بسبب خوفه من التعرض للاضطهاد، أن يستظل بحماية ذلك البلد أو يعود إليه (2).

وتشير معظم التعريفات الخاصة بمعنى اللاجئ إلى أنه شخص تعرّضت بلاده إلى ظروف استثنائية تحول دون ممارسته لحياته الطبيعية داخلها وتهدد أمنه الشخصي، مما يدفعه إلى مغادرتها بحثاً عن ملاذ آمن.

(1) المعلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، لبنان، دار المشرق، 1986، رقم الصفحة غير موجود.

(2) القانون الدولي للاجئين، القاهرة، مصر، مؤسسة الأهرام، 2001، صفحة 9.

وهنا لا بُدّ من ذكر مفاهيم أخرى ذات علاقة بمعني اللجوء، وهي النزوح والهجرة. فالنزوح بلغة بسيطة يعني الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر داخل حدود الدولة، وهو بالتالي داخلي وليس خارجي.

ووفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة عن الأمم المتحدة، يُعرّف النازحون بأنهم "الأشخاص أو جماعات الأشخاص الذين أُكْرهوا على الهرب، أو ترك منازلهم، أو أماكن إقامتهم المعتادة، أو اضطروا لذلك، ولاسيما نتيجة أو سعياً لتفادي آثار نزاع مسلح أو حالات عنف عام الأثر أو انتهاكات حقوق الإنسان أو كوارث طبيعية أو كوارث من فعل البشر، ولم يعبروا الحدود الدولية المعترف بها للدولة"⁽¹⁾.

أما الهجرة، فهي ترتبط عندما تكون داخلية بمفهوم النزوح، فهي تكون مساوية لها بنفس المعنى إذا كانت دوافعها قسرية كما هو الحال بالنسبة للنزوح، وإن لم تكن كذلك فمردّها يرجع إلى أسباب غير اضطرارية كالعمل وتغيير مكان السكن.

كما تُعدّ الهجرة الخارجية هي النوع الآخر من أنواع الهجرة وهي أن يترك الشخص بلده ويذهب لبلد آخر، بحثاً عن حياة ومستقبل أفضل له ولأسرته.

وهنا ينبغي بعد بيان الفرق بين اللجوء والهجرة والنزوح إلى ضرورة بيان أنه المفهوم الأول (اللجوء) ناتج عن أسباب قهرية، تُرغم صاحبها على ترك بلده بالكامل دون أن تترك له خياراً آخر، وفي مفهومي الهجرة والنزوح تتشابه بعض الظروف مع اللجوء، لكن الخيار يبقى مفتوحاً بعض الشيء، فالنزوح هو هجرة داخلية ترتبط، وبصرف النظر عن دوافعه إلا أنه يبقى داخل الحدود الجغرافية للدولة.

(1) <http://www.ohchr.org>

موقع المركز الإعلامي للأمم المتحدة على الرابط الإلكتروني

المطلب الثاني: دوافع اللجوء

أجمعت المواثيق والأعراف الدولية على أن دوافع اللجوء نابعة من المسببات الأساسية له، والتي في غالبها تكون بدافع سياسي أو ديني أو إنساني⁽¹⁾.

1- **الدافع السياسي:** وفي هذا النوع من اللجوء، فإن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان،

واستناداً لاتفاقية جنيف 1951، فإن مرد اللجوء ناجمٌ عن اضطهادات تُمارس بحق

طالب اللجوء بسبب موقفه أو اتجاهاته السياسية، وهو نوع يُمنح للشخصيات

المشهورة والقادة المنشقين عن حكوماتهم أو جيوشهم، أو الناشطين السياسيين.

ويتميز اللجوء السياسي بعدة مزايا منها زيادة المساعدات المالية التي تقدمها الدولة

لللاجئ السياسي، والتأمين الشخصي، خصوصاً إذا كان اللاجئ شخصية مستهدفة.

2- **الدافع الديني:** والدين هو المعتقد الذي يعتنقه الإنسان، والحرية الدينية مكفولة وفق

الإعلانات والمواثيق الدولية، ويكون سبب اللجوء في هذا الإطار هو تعرض

الشخص للاضطهاد الديني، أو بسبب المعتقدات اللائحية.

وتنص المادة الرابعة من الرابعة من الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين 1951 على أنه

"تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين داخل أراضيها معاملة توفر لهم على الأقل ذات الرعاية الممنوحة

لمواطنيها على صعيد حرية ممارسة شعائرهم الدينية وحرية توفير التربية الدينية لأولادهم".

3- **الدافع الاجتماعي والإنساني:** وتتمثل في الحروب والصراعات العرقية، ومثال على ذلك

سوريا والعراق، وينتهي هذا اللجوء بانتهاء السبب الذي بدأ به.

(1) المرجع سابق.

وقد بينت اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 الأنواع السابقة لمفاهيم اللجوء حيث بررت أسباب اللجوء بأنها خوف من التعرض للاضطهاد بسبب العرق والجنسية والانتماء إلى جماعة معينة.

وينطبق على اللاجئين السوريين جميع الدوافع آنفة الذكر؛ لأن الصراع الدائر في بلادهم منذ ما يزيد على ستة أعوام، يهدد حياتهم ويدفعهم للبحث عن مكان آمن مستقر، يوفر لهم متطلبات العيش الكريم الذي فقده جراء الحرب المستعرة التي تشهدها بلادهم.

ومن ناحية الدوافع السياسية، فهي تتمثل في عملية الصراع على السلطة في البلاد والمطالبات بإسقاط نظام الحكم وتدخل قوى خارجية مختلفة بالأزمة التي باتت تعدّ قضية دولية حاضرة في كافة المحافل.

أما الدوافع الدينية، فتظهر من خلال الصراع الطائفي بين الطوائف الدينية وجود عناصر تُدعى بالإسلامية وهي من السنة تحارب النظام من جهة باعتباره نظام يستند على الطائفة العلوية ومدعوم من جهات أخرى، جاءت من إيران وغيرها من الدول الأخرى الداعمة للنظام القائم كما تعادي غير المسلمين مما تُشكل خطراً يهدد حياة السوريين، مما دفعهم للبحث عن ملاذ آمن دفعهم لترك البلاد واللجوء إلى الدول الأخرى.

أما الدوافع الاجتماعية في عملية اللجوء السوري فتتمثل في الخلافات بين الجماعات العرقية من عرب تركمان وأتراك، والصراعات الاجتماعية بين أهل الريف والمدن والبادية وبين أهل الشمال والجنوب وغيرها من الخلافات بين القبائل والعشائر.

المبحث الثاني

اللاجئون السوريون وأماكن تواجدهم

دخلت الأزمة السورية عامها السابع ، ولا زالت تُلقى بظلالها على الشعب السوري الذي أُجبر على ترك بلاده نتيجة احتدام الصراع وما خلفه من مآسي ناجمة عن قتل ودمار وتشريد ، ونزوح ولجوء الملايين منهم.

المطلب الأول: وجهات اللجوء السوري

تعود بداية الأزمة السورية إلى منتصف مارس/ آذار 2011، حيث اندلعت مظاهرات واحتجاجات في مختلف المدن السورية، وذلك تزامناً مع ثورات مشابهة في العديد من الدول العربية عُرفت بـ "الربيع العربي"، طالبت خلالها المعارضة بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة رئيس النظام السوري بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة وحماية حقوق الإنسان.

إلا أن النظام السوري لجأ إلى الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما أدخل بلاده في دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، خلّفت عشرات الآلاف من القتلى، وتسببت في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مساكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية⁽¹⁾.

يحد الجمهورية العربية السورية أربع دول هي: الأردن ولبنان وتركيا والعراق وفلسطين المحتلة، حيث كانت تلك الدول هي الوجهات التي قصدتها اللاجئون السوريون منذ اللحظة الأولى لاندلاع شرارة الحرب الدامية في بلادهم في البداية ، ولكن اللجوء اتجه بعد ذلك إلى بعض الاماكن مثل أوروبا وغيرها.

(1) <http://ar.haberler.com/arabic-news-683017/>

المطلب الثاني: أماكن تواجد اللاجئين السوريين

وتبين إحصاءات المفوضية السامية إلى وجود ما يزيد عن 4.8 مليون لاجئ سوري في

المجتمعات المستضيفة لهم في كل من الأردن ولبنان والعراق وتركيا ومصر (1).

كما اختار اللاجئين بعد أن ضاقت البلدان المجاورة بأعدادهم التي فاقت أي أزمة في

العالم، فضلاً عن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمرون بها من البحث عن أماكن

أخرى للجوء إليها، إذ شهد العامين السابقين أيام عصيبة مر بها المجتمع الأوروبي، الذي أصبح

مقصداً ووجهة جديدة للاجئين السوريين، حيث أظهرت سجلات المفوضية السامية أن أعداد

السوريين الطالبين للجوء إلى أوروبا بلغت نحو 384 ألف (2).

وعلى الرغم من الظروف العصيبة والصعبة التي تمر بها بلادهم، إلا أنهم فضلوا البقاء

في حدود دولتهم، ولكن تحولوا إلى نازحين، إذ زادت أعدادهم عن 7.6 مليون نازح (3).

وتعد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والتابعة للأمم المتحدة هي الجهة المسؤولة عن

توفير الحماية العالمية للاجئين، وتمكينهم من بدء حياة جديدة بصورة كريمة، ووضع نهاية

لحاجتهم إلى الحماية الدولية، ويتوزع اللاجئون السوريون حسب أماكن وجودهم تبعاً لجدول (1)

جدول (1) عدد اللاجئين السوريين موزعين على دول العالم المستضيف للاجئين

الدولة	العدد
الأردن	655000
تركيا	2957000
لبنان	1011000
العراق	233000
مصر	116000
أوروبا	438000
شمال أفريقيا	24055

(1) <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php>

2) <http://www.dw.com/ar>

(3) <http://shamfm.fm/ar/article/57438>

ويتوزع اللاجئون السوريون في الأردن على عدد كبير من مدنه وقراه، وتحتل العاصمة عمان المرتبة الأولى من حيث العدد بنحو 180 ألف لاجئ، تليها اربد بـ 136 ألف، ثم المفرق بـ 79 ألف لاجئ⁽¹⁾.

كما يحتوي الأردن على من المخيمات الخاصة باللاجئين السوريين، أكبرها مخيم الزعتري في محافظة المفرق، والذي يُعدّ من أكبر مخيمات اللجوء السوري على مستوى العالم، ويضمّ هذا المخيم في داخله 79 ألف لاجئ سوري⁽²⁾.

أضافة إلى الزعتري، هناك مخيمان أخران هما مريجيب الفهود المعروف باسم المخيم الإماراتي ومخيم الأزرق الجديد، وكلاهما يقعان في محافظة الزرقاء.

وتقلّصت أعداد المخيمات الخاصة باللاجئين السوريين في الأردن إلى أربعة مخيمات، وذلك بعد أن تمّ إغلاق مخيم سايبير سيتي الواقع في محافظة اربد، وتوزيع لاجئيه ذوي الأصول الفلسطينية على مخيم حدائق الرمثا.

ويُشكّل اللاجئون السوريون القادمون من محافظة درعا سوريا الأكثر تواجداً على الأراضي الأردنية، بعدد قدره 275 ألف؛ تقرب تلك المدينة من الأراضي الأردنية⁽³⁾.

وعلى الرغم من الأعداد الضخمة للاجئين السوريين المتواجدين في المملكة الأردنية، إلا أن القرب الجغرافي بين الجارتين وطول الحدود البرية التي تزيد عن 375 كم، يجعل الأمر طبيعياً، لا سيما مع وجود روابط اجتماعية تربط شعبي البلدين ببعضهما.

(1) [https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region\[\]=110&Type\[\]=3](https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region[]=110&Type[]=3)

(2) [https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region\[\]=110&Type\[\]=3](https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region[]=110&Type[]=3)

(3) مرجع سابق.

ويتوزع اللاجئون السوريون في تركيا على 81 ولاية، ويتركز وجودهم في مدينة

إسطنبول، تليها مدينة غازي عنتاب، ومن ثم أنقرة، وبعدها هاتاي، والجدول الآتي يبين ذلك:

المدن التركية	عدد اللاجئين
اسطنبول	377181
عنتاب	325002
أنقرة	56049
ناتاي	385180
ماردين	96684
أزمير	87180
أضنة	142816
ديار بكر	28763
مرسين	135251
بورصا	90565
كلس	127338
قونيا	(1)56090

ويتركز وجود اللاجئين السوريين في لبنان بمناطق الشمال والجنوب وجبال لبنان

والبقاع وفي العاصمة بيروت.

ويتركز وجود اللاجئين السوريين في العراق على داهوك التي تضم مخيمين خاصين

بهما والسليمانية وأربيل والأنبار، 94 ألف منهم داخل المخيمات، بالإضافة إلى 150 ألف خارج

المخيمات⁽²⁾.

ويعيش في مصر 116 ألف لاجئ سوري ويتمركزون أغلبهم في الاسكندرية ودمياط

والقاهرة الجديدة وبورسعيد وصعيد مصر⁽³⁾. وقد بلغ عددهم في دول أوروبا 438 ألف، ويسعى

(1) <http://www.turkpress.co/node/18969>

(2) [https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region\[\]=110&Type\[\]=3](https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region[]=110&Type[]=3).

(3) <http://www.alhayat.com/Articles/13638574>

348.540 لاجئ للحصول على لجوء سياسي. وتوجه 24055 لاجئاً سورياً إلى باقي دول شمال إفريقيا⁽¹⁾.

وعلاوة على ذلك، فقد أشار البنك الدولي ومفوضية شؤون اللاجئين إلى أن عدد المشردين والنازحين السوريين عن مدنها وقراهم داخل بلادهم زادت عن 7.2 مليون⁽²⁾. أما عن توزيع النازحين السوريين داخل سوريا فكان على النحو التالي:⁽³⁾

عدد النازحين	مناطق النزوح
2.1 مليون	في المناطق التي يسيطر عليها المتمردين، وتشكل 8% من مساحة سوريا.
10.1 مليون	في المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري وتشكل 25% من مساحة سوريا.
2 مليون	في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش وتشكل 54% من مساحة سوريا.
1.8 مليون	في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد وتشكل 13% من مساحة سوريا.
وهذا يعني أن الجزء الأكبر من النازحين قد فروا إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.	

وتشير المعلومات الواردة في شهر 3 لسنة 2017 إلى أن أعداد السوريين اللاجئين في الدول المجاورة تركيا ولبنان ومصر والأردن قد تجاوز 5 مليون حسب احصائيات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين⁽⁴⁾.

ووفق الاحصائية الأخيرة التي صدرت عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في شهر مارس آذار الماضي فقد تجاوز عدد السوريين اللاجئين في دول الجوار حاجز 5 ملايين وقد حصلت المفوضية بياناتها في التدفق إلى كل من تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر.

(1) مرجع سابق.

(2) <http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/152459/#.WMbMPjk015Q>.

(3) المعلومات منقولة عن موقع البنك الدولي.

(4) [https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region\[\]=110&Type\[\]=3](https://data.unhcr.org/syrianrefugees/documents.php?page=1&view=grid&Region[]=110&Type[]=3).

المبحث الثالث

مشاكل اللاجئين

تتصدر أبرز مشاكل اللاجئين السوريين في المشكلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الأول: المشكلة السياسية

وتتجلى المشكلة السياسية للاجئين السوريين في عدم الوصول إلى حل سياسي لأزمة بلادهم تنهي الصراع الدائر هناك، وتمكنهم من العودة إلى بلادهم وإنهاء معاناتهم وكذلك انتشار ظاهرة الإرهاب الدولي في المنطقة.

كما تحولت أزمة اللاجئين السوريين إلى ورقة ضغط سياسية للعديد من دول العالم وخاصة الأوروبية منها، فقد عملت الأحزاب السياسية المتناحرة على جني مكاسب سياسية منها. ففي ألمانيا وهي من أكثر الدول الأوروبية المرحة باللاجئين السوريين، واجهت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مطالبات متزايدة من الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تترأسه، ومن الحزب المسيحي الاجتماعي الحاكم بولاية بافاريا الجنوبية، بأهمية تعديل سياستها الحالية تجاه اللاجئين، واتخاذ إجراءات صارمة تحدّ من تدفق اللاجئين إلى ألمانيا، وطالبوها باتخاذ قرار بشأن إغلاق الحدود بوجه اللاجئين، وإقامة "منطقة ترانزيت" على الحدود مع النمسا يسجل فيها اللاجئين ويحدد داخلها من سيسمح له بدخول ألمانيا ومن سيمنع من دخولها. وفي السويد أيضاً، اتبعت الحكومة فيها سياسة الباب المفتوح بوجه اللاجئين السوريين، لكن تلك السياسة تحولت فيما بعد إلى تهديد استخدمه اليمين المعارض تجاه الحكومة، مُطالباً هو الآخر بإغلاق الحدود أمام اللاجئين.

وفي ذات السياق، طالب مواطنون فرنسيون حكومة بلادهم فتح حدودهم أمام اللاجئين السوريين كخطوة وصفوها بالإنسانية، إلا أن اليمين الفرنسي دعا حكومة بلاده إلى توقف العمل ببنود اتفاقية "شنغن" التي تتيح تنقل الأفراد بكل حرية بين دول الاتحاد الأوروبي.

واستخدم مرشحو الرئاسة الأمريكية قضية اللاجئين السوريين والجمهوريين على وجه الخصوص، كفرصة ذهبية لكسب الأصوات الانتخابية، وأعلن 29 حاكم ولاية جمهورية رفضهم استقبال لاجئين سوريين لأسباب وصفوها بالأمنية، فيما صوت 229 عضو في مجلس النواب الأمريكي على قرار يقضي بتعليق استقبال اللاجئين السوريين والعراقيين في الولايات المتحدة حتى تطبيق آليات تدقيق أشد صرامة.

كما استغلت دول الخليج وغيرها من الدول العربية الصراع ضد النظام السوري في التعامل مع مشكلة اللاجئين السوريين وعدم استقبال اللاجئين.

ومن كل تلك المواقف وغيرها من مثيلاتها، تحولّ اللاجئون السوريون إلى نقطة خلاف سياسي تتصارع عليها الأحزاب السياسية في الدول الأوروبية وفي أمريكا لتحقيق مكاسبها.

المطلب الثاني: المشكلة الاقتصادية

وتكمن المشكلة الاقتصادية للاجئين السوريين في عدم توفر الموارد المالية اللازمة لهم، والتي تحقق في أدنى مستوياتها حياة كريمة، إذ أدى شح المساعدات المقدمة لهم من المنظمات الأممية المختصة بشؤونهم والناجمة من تراجع وضع تمويل الدول المانحة لها، إلى قطعها عنهم في كثير من الأوقات.

وتسعى منظمات الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين السوريين إلى توفير المساعدات اللازمة لإغاثتهم في أماكن وجودهم، فقد أطلقت مناشدة مطلع العام 2016، لجمع 4.63 مليار

دولار في شكل تمويل جديد لمساعدة اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الدول المجاورة.

وأواخر نوفمبر / تشرين الثاني من العام 2015، قرر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وقف مساعداته عن 229 ألف لاجئ سوري خارج المخيمات واستمرارها لـ 211 ألف آخرين⁽¹⁾.

وفي لبنان يشكّل عدم إنشاء الحكومة مخيمات رسمية أزمة مباشرة على السوريين، فالعائلات غير القادرة على تحمل تكاليف الإجراءات، فضلاً عن المشاكل المتعلقة بعدم توفر فرص عمل.

ويُعتبر الاقتصادي هو السبب الرئيس في ظهور الطبقة الفقيرة بالنسبة للاجئين السوريين في جميع الدول المجاورة لبلادهم، مما دفع الحكومات والمنظمات العالمية ومنظمات المجتمع المدني إلى تقديم المساعدات إلى الأهالي المحليين من الطبقة الفقيرة كما تفعل مع السوريين⁽²⁾.

المطلب الثالث: المشكلة الاجتماعية

تبرز المشكلة الاجتماعية للاجئين السوريين في محاولة التعايش مع المجتمعات المضيفة لهم، إذ تعد العادات والتقاليد لتك المجتمعات عائقاً أمامهم، فضلاً عن التغيرات الاجتماعية التي يمرون بها من عدم التعليم والزواج المبكر والحالة النفسية السيئة الناجمة من عدم وجود ملامح أو مؤشرات تدل على قرب انتهاء الأزمة في بلادهم.

ويسعى اللاجئون السوريون في الأردن وتركيا ولبنان والعراق وحتى في الدول الأوروبية التي لجأوا إليها لكسر الجمود في علاقاتهم الاجتماعية وتذليل الصعاب الناجمة عن عدم تقبل بعض فئات مجتمعات الدول المضيفة لتواجدهم، وما لذلك من أثر عليهم في دخول

(1) <http://www.almasryalyoum.com/news/details/804917>.

(2) <http://www.aljazeera.net>.

عناصر بشرية هائلة إلى مدنهم وقراهم وإحداث إخلال وعدم توازن في التركيبة المجتمعية، إذ باتت العديد من تلك المجتمعات يفوق فيها أعداد اللاجئين السوريين عن سكان المدن الأصليين. وتُعدّ المشاكل الاجتماعية بالنسبة للاجئين السوريين من أكثر مشاكلهم التي طفت على السطح منذ انطلاق أزمته؛ نتيجة انقطاعهم عن الدراسة، على الرغم من توفير بعض المنظمات الدولية كاليونيسف فرص تعليمية لهم، إلا أنها لا تشمل الجميع، مما أدى إلى وجود طبقة بلا تعليم وتُتذر بتشكّل فئة جاهلة في المستقبل.

كما دفع طول الأزمة السوريين الكثيرين من اللاجئين السوريين إلى الانخراط بالمجتمعات المضيفة لهم، وذلك من خلال تزويج بناتهم لمواطني تلك الدول، كنوع من كسر الجمود الحاصل بين طبقات المجتمع وإذابة الفروقات المجتمعية⁽¹⁾.

كما أن إقامة السوريين في مخيمات خاصة بهم سواء في الأردن أو في العراق و في سوريا أم في تركيا، لم يخلق لهم أجواء تُساعدهم من التغلّب على العامل النفسي الذي حلّ بهم نتيجة الصراعات الدائرة في بلادهم، فالمخيمات علامة بارزة ودامغة على شدة الألم والمصاب الذي يمرون بهم، لذا فمن الصعب أن تستطيع تلك المخيمات ومهما كانت الخدمات التي تُقدّمها للاجئين السوريين من تحقيق الراحة النفسية لهم، لا سيما وأن سبب إنشائها من الأساس هو دافع إنساني اجتماعي مُرتبط بظرف قاهر حلّ بهم وببلادهم.

المرجع السابق <http://www.aljazeera.net> (1)

الفصل الثاني

وكالات الأنباء

المبحث الأول: الإطار النظري لوكالات الأنباء

يُعاني الإعلام من صراعات وتبدلات سياسية وأيديولوجية ومنازعات عسكرية وتحولات ديموقراطية، ويعيش الناس تطوراً سريعاً، وإن المتغيرات في المجال الإعلامي على الصعيدين الدولي والمحلي، أفرزت مظاهر إعلامية جديدة، وأصبح الإعلام عملية ليس لها بداية أو نهاية أو تسلسل مفترض للأحداث، وليس هناك أشياء مستقرة وثابتة أو مستقلة ويتم معالجتها بمعزل عن الأشياء الأخرى.

والمعروف أن وسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة، فمنها المسموع ومنها المرئي ومنها المقروء، ونظراً للتطور التكنولوجي والمنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام، أصبحت وكالات الأنباء لا تقتصر عملها على المكتوب، بل تعدت ذلك إلى المرئي من خلال التقارير المصورة التي باتت ترافق موادها الإخبارية.

كما أن عمل وكالات الأنباء بصورتها الحالية والمعاصرة غير مقتصر فقط على الأخبار والأحداث، ولكنها تعطي مساحةاً للتحليلات والتفسيرات التي تستند فيها لآراء كتاب ومحللين سياسيين ذوي خبرة في الموضوع الذي يتم البحث فيه.

المطلب الأول: مفهوم وكالات الأنباء وطبيعة عملها

وكالات الأنباء هي: "الجهاز الذي يتولى استقاء الأخبار من مصادرها الأساسية في مناطق متفرقة من العالم، وتوزيعها على الصحف المرئية والإذاعات المسموعة، بأجهزتها الخاصة بها"⁽¹⁾.

وتعدّ وكالات الأنباء الشريان الذي يمد وسائل الإعلام والصحفيين بالحياة الدائمة على مدار اليوم، وكما حصلت الوكالة على السبق المدعوم بالدقة والصدق زاد ذلك من مركزها ومكانتها.

إن ما يُميّز الوكالات الإخبارية منذ إنشائها هو التنافس في الحصول على الخبر؛ لكي تدعم وجودها وتغطي نفقاتها.

كما أن هناك نواح اقتصادية تستغلها وكالات الأنباء، فهي تحتكر الإعلام عن السلعة وتروجها بجانب عملها الأساسي كجهاز إخباري يجري وراء الأحداث أينما تكن.

أما الجانب السياسي، فإن بعض وكالات الأنباء تتبع أسلوب التجسس عن طريق مندوبيها، إذ تعتمد بعض الحكومات إلى تسخيرها في العمل السري لكسب مزيد من المعلومات عن الطرف الآخر.

يُشترط لوكالة الأنباء أن تكون متحررة من سلطة الدولة واتجاهاتها المذهبية والسياسية، فوكالة الأنباء جهاز يجب أن يتمتع بحرية مطلقة بحيث تقدم خدمة إخبارية دقيقة ومحايدة للصحف والإذاعات التي تتعامل معها.

ومن حيث طبيعة عملها واختلافها عن عمل المؤسسات الإعلامية، فإن وكالة الأنباء مؤسسة مهمتها أن تزود بتغطية إخبارية للمشاركين من الصحف وغيرها من وسائل الإعلام

(1) محمود عبد اللطيف، شفيق، وكالات الأنباء رؤية جديدة، القاهرة، مصر، دار المعارف، 1978، الطبعة الأولى، رقم الصفحة 10.

والاتصال، والإفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة، كما أنها لا تقوم بنشر الأخبار بنفسها بل تزود بها المشتركين لينشروها من خلال وسائل الاتصال المختلفة، ويشتركون بها لأنهم لا يستطيعون بمفردهم تحمل نفقات جمع المعلومات التي يحصلون عليها من هذه الوكالات⁽¹⁾. ولا يمكن حصر العدد الكلي لوكالة الأنباء في العالم ؛ لأن كل دولة حول العالم لها وكالة خاصة بها ضمن ما يعرف بالوكالات المحلية ، ولكن بعض الدول الأخرى لديها أكثر من وكالة ، فضلاً عن أن بعضها يملك وكالات ذات طابع دولي إلى جانب الوكالات المحلية.

المطلب الثاني: تقسيمات وكالات الأنباء
تصنف وكالات الأنباء على النحو التالي⁽²⁾:

- حسب التغطية الجغرافية: تقسم وكالات الأنباء حسب التغطية الجغرافية لنشاطها في جمع وتوزيع الأخبار إلى:

1. وكالات الأنباء الدولية أو العالمية: The International News Agencies

وهي التي تعمل على جمع وانتقاء وبتث معلومات لأكبر عدد ممكن من دول ويقصد بها وكالات الأنباء العالمية كوكالة الأنباء الفرنسية ووكالة اسوشيتد برس ووكالة رويترز البريطانية.

2. وكالات أنباء شبه دولية: Semi-Internationals News Agencies

وهي وكالات لم تصل إلى الصفة الدولية ولكنها تغطي قطاعات واسعة من العالم، كوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ووكالة الأنباء الألمانية.

(1) عثمان، أحمد ، وكالات الأنباء الدولية والعالمية ، اريد ، الأردن، جامعة اليرموك ، 2014 ، ورقة بحثية.

(2) المرجع نفسه.

3. الوكالات الوطنية (المحلية) National News Agencies

وتقسم إلى نوعين:

أ. الوكالات الوطنية التي يمتد نشاطها، إضافة إلى البلد التي تنتمي إليه إلى بعض الدول الأجنبية ويمكن تسميتها بوكالات وطنية ذات امتداد إقليمي.

ب. الوكالات الوطنية أو المحلية التي يقتصر نشاطها على تجميع ونشر المعلومات في إطار البلد الذي تنتمي إليه.

4. الوكالات الإقليمية أو وكالات متعددة الجنسيات: Regional News Agencies

وهي وكالات تضم مناطق جغرافية متقاربة أو أنظمة سياسية متشابهة أو أوضاعا اقتصادية متماثلة، وتنجم عن اتفاقيات أو تحالفات كالاتحاد الأوروبي، واتفاقات التنسيق بين المنظومة الاشتراكية سابقا.

المبحث الثاني

وكالات الأنباء موضوع الدراسة

ولمزيدٍ من الإيضاح فيما يتعلق بوكالات الأنباء موضوع الدراسة وآلية عملها وتقسيماتها وطبيعة عملها، لا بُدَّ من استخدام المنهج المؤسسي، والذي أطبقه على النحو الآتي:

أولاً: وكالة رويترز (Reuters)⁽¹⁾

صفتها: وكالة ذات طابع دولي "عالمية".

دولة المقر: المملكة المتحدة ولها مقر في مدينة نيويورك الأمريكية.

النشأة: تأسست عام 2008م، على يد الألماني (جوليوس رويتر) المولود في فرنسا ثم انتقلت إلى المملكة المتحدة.

تُشير المعلومات أن رويترز قد أكتشف سرعة نقل الحمام الزاجل للخبر، وعرض فكرته تلك في باريس في القرن الثامن عشر، قبل تأسيس الوكالة بعامين.

تم دمج وكالة رويترز مع الشركة الكندية تومسون لتصبح اسمها (تومسون رويترز) في

شهر إبريل / نيسان من عام 2008م، وحصدت الوكالة العديد من الجوائز حول العالم.⁽²⁾

وتصنف رويترز على أنها الوكالة الأكثر أخلاقية، ومن أهم الوكالات حول العالم لدقتها وموضوعيتها .

عملها: تتخصص وكالة رويترز في قطاع الاعلام والمال والأسواق العالمية المختلفة،

وتوسعت فيما بعد لتشمل الأخبار بشكلٍ عام، وتقدم خدماتها إلى معظم المؤسسات الإعلامية في العالم.

(1) www.thomsonresnters.com<https://agency.reuters.com>

(2) <http://ara.reuters.com/>

تعتبر المعلومات والأخبار الصادرة عن وكالة رويترز مصدر ثقة عند الكثيرين، وتُعدّ مرجعاً لاتخاذ القرارات لصانعيها حول العالم.

تشرف على إدارتها أربع جمعيات للاتحادات الصحفية وهي جمعيتا مالكي الصحف البريطانية ووكالة الصحافة المتحدة الأسترالية ووكالة الصحافة النيوزيلاندية ووكالة برس آسوشيشن.

وتزود وكالة "رويترز" بالمواد الصحفية أكثر من (120) بلدا وتنتشر أخبارها بشكل منتظم ولديها (4100) مشترك وعدد مكاتبها (163) مكتب موزعه في العديد من دول العالم فيما يبلغ بثها اليومي (5) ملايين كلمة⁽¹⁾.

لا تتعدى الخدمات الاخبارية في رويترز سوى 8 بالمائة فقط من الأعمال التي تقوم بها، إذ أن باقي النسبة يأتيها من كونها شركة تقنية معلومات تستخدم أحدث التقنيات من أجل إخراج معلومة موثوق بها للمهتمين بها.

ويُقدّر العائد السنوي لها 12 مليار دولار من اشتراكاتها السنوية والخدمات المعلوماتية المقدمة لهم، ويبلغ عدد الكادر الوظيفي بها أكثر من 55000 عامل موزعين على مائة دولة حول العالم.

(1) http://www.huffpostarabi.com/2016/04/27/story_n_9779442.html.

ثانياً: وكالة الأناضول⁽¹⁾. (AA)

صفتها: وطنية ذات امتداد إقليمي تتجه نحو العالمية.

دولة المقر: تركيا

النشأة: تأسست وكالة الأناضول للأنباء مع بداية تأسيس الجمهورية التركية، وجرى ذلك في 6 إبريل / نيسان عام 1920.

عملها: تهدف وكالة الأناضول لأن تكون واحدة من وكالات الأنباء الخمس الفاعلة في العالم مع حلول العام 2020 الذي يصادف مرور 100 عام على إنشائها.

وتبثّ وكالة الأناضول أخبارها بـ 11 لغة هي التركية والعربية والروسية والكردية والبوسنية والإنجليزية والألمانية والإسبانية والفارسية والصينية.

والأناضول هي وكالة الأنباء الوحيدة التي تنشر تصحيحاً فورياً حتى لو كانت هناك أخطاء في التهجئة، ولهذا السبب فإن الأنباء التي تنشرها تقبل كأرشيف على مستوى الدولة وكدليل أمام المحاكم⁽²⁾.

وبلغ عدد المشتركين في وكالة الأناضول حتى نهاية عام 2011 حوالي 1121 مشترك، في حين من المتوقع أن يصل عددهم مع حلول عام 2020 حوالي 7000 مشترك⁽³⁾.

أما عدد الأخبار فقد وصل في نفس العام (2011) 600 خبر باللغة التركية في اليوم الواحد، وسيصل إلى 4000 خبر بكل اللغات عام 2020.

يعمل في الوكالة 584 موظفاً، ولها 45 مكتباً خارجياً تنتشر حول العالم.

(1) <http://aa.com.tr/ar/>

(2) http://www.petra.gov.jo/public_news/Nws_NewsDetails.aspx?Menu_ID=&Site_Id=2&lang=1&NewsID=79364&CatID=19

(3) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A7%D8%B6%D9%88%D9%84

ثالثاً: وكالة سانا⁽¹⁾. (Syrian Arap News Agency)

صفتها: وطنية محلية.

دولة المقر: سوريا

نشأتها: تأسست الوكالة العربية السورية للأنباء أو وكالة سانا عام 1965، وترتبط

بوزارة الإعلام (غير مستقلة) ومركزها الرئيسي في مدينة دمشق.

عملها: تغطي الوكالة كل الفعاليات المحلية والعربية والدولية في إطار إخباري يستند

إلى تقديم الوقائع والتوازن في التغطية الإخبارية ومواكبة التطورات الحديثة في عمل وكالات

الأنباء، وذلك من خلال كادرها الموجود في الإدارة المركزية ومندوبيها في كل الوزارات

ومؤسسات الدولة وكذلك عبر مكاتبها الموجودة في المحافظات السورية الأربع عشرة، إضافة

إلى مكاتب الوكالة الدولية في بيروت وباريس وموسكو والأردن وطهران والكويت والقاهرة

وليبيا وتركيا.

ويعمل مع سانا ما يقارب 43 مراسلا في الدول العربية والأجنبية الأخرى في كل أنحاء

العالم. وتبث سانا يوميا أكثر من 500 خبر باللغة العربية، إضافة إلى نشرات باللغات الإنكليزية

والفرنسية والإسبانية والتركية والروسية. يقدم موقع الوكالة الإلكتروني الخدمات الإعلامية

السياسية والاقتصادية والثقافية والمنوعة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية

والتركية والروسية والفارسية والعبرية. تصدر سانا نشرات متخصصة في مجالات الاقتصاد

والثقافة والرياضة والبيئة والصحة والمنوعات. ترتبط سانا باتفاقيات ثنائية مع كل وكالات

الأنباء العربية والعديد من وكالات الأنباء الإسلامية والدولية. وسانا هي عضو مؤسس في عدد

من المنظمات الإعلامية الدولية كاتحاد وكالات الأنباء العربية ورابطة وكالات أنباء حوض

(1) /http://sana.sy/

البحر الأبيض المتوسط ومنظمة وكالات أنباء جنوب شرق آسيا. تبني سانا سياستها الإعلامية وفقاً لمواقف سورية، وبحسب ما تقوله الوكالة على موقعها الرسمي، فإن من أخبارها تعتمد على ثوابتها الوطنية ودعمها للقضايا العربية والإسلامية ومبادئ الحق والعدل الدوليين وإبراز الصورة الحقيقية لسورية حضارياً وإنسانياً.

أما عن علاقة وكالات الأنباء موضوع الدراسة بحكومات بلادها ، فإن رويترز مستقلة إدارياً ومالياً ، والأناضول ذات مساهمة محدودة (حكومي وخاص) ، أما سانا فهي حكومية خالصة وتتبع إدارياً ومالياً للحكومة.

وهنا لا بُدّ من الإشارة إلى أن الوكالات موضوع الدراسة تبث أخبارها بأكثر من لغة،

لكن التطبيق في هذه الدراسة اقتصر على المحتوى العربي لها.

المبحث الثالث

موقف الدول التي تنمي لها وكالات الأنباء موضوع الدراسة من الأزمة السورية

يُعرّف صنع السياسة الخارجية على أنه عملية سياسية قوامها تحديد قواعد التعامل مع المتغيرات والظواهر الدولية الراهنة والمحتملة، وصياغة برنامج العمل في المجال الخارجي، وتتضمن هذه العملية العديد من العمليات الفرعية أهمها عملية صنع القرار، حيث يقوم صانعو السياسة الخارجية بالتكيف مع المتغيرات التي يرون أنها تؤثر على دولتهم⁽¹⁾.

تعدّ سياسة التدخل من أنواع السياسات البديلة للحروب والمنازعات الدولية، إذ أوضحت حركة العلاقات الدولية في النظام الدولي خلال سنوات القرن العشرين بأن أساليب التدخل من قبل دول في شؤون دول مستقلة أخرى، كثيرة ومتنوعة، لذا فقد ورد في نص (الفقرة 7 من المادة الثانية (المبادئ) من ميثاق الأمم المتحدة) ما نصه (ليس في هذا الميثاق ما يسوّغ للأمم المتحدة في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما، وليس فيه ما يقتضي الأعضاء أن يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق على أن هذا المبدأ بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع⁽²⁾).

وحاولت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 أن تضع معايير لتحديد التدخل، وقررت في هذا الصدد (لا يجوز لأية دولة التدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولأية حجة مهما كانت، في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة أخرى، وبالتالي يشجب التدخل المسلح وكل

(1) السيد سليم، محمد، تحليل السياسة الخارجية، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 1998، الطبعة الثانية، رقم الصفحة 449.

(2) الخزرجي، ثامر كامل محمد، العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات، عمان، الأردن، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، 2005، الطبعة الأولى، رقم الصفحة 255.

أشكال التدخل أو محاولات التهديد ضد شخصية الدولة أو مقوماتها السياسية والاقتصادية والحضارية.

وفيما يلي استعراض لأهم مواقف الدول التي تنتمي لها وكالات الأنباء المعنية في هذه الدراسة.

أولاً: بريطانيا (المملكة المتحدة)

في القرن الماضي، كان يُطلق على الإمبراطورية البريطانية بأنها التي لم تغرب عنها الشمس بعد، فقد قال لونسون تشرشل "بالعقل البريطاني والعضلات الأمريكية سنحكم العالم". ومنذ انهيار الإمبراطورية البريطانية، فإن السياسة الخارجية فيها تعمل بجد من أجل استثمار الظروف الدولية المتناقضة، لتحقيق الهدف الأسمى وهو إبقاء بريطانيا عاملاً مؤثراً في النظام الدولي وإعطائها دوراً يزيد عن حجمها الطبيعي⁽¹⁾.

قبل التصويت الشعبي على الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي، كان الأخير هو من يحدد ويقرر السياسات الخارجية والموقف من الأزمات الدولية وتعاملت مع الأزمة السورية من منطلق إنساني لاستغلال اللاجئين في تشغيل اقتصادها من خلال الإعلان عن استقبال الآلاف منهم على أراضيها، ولكن بعد أن صوتت بريطانيا بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي فإنها ستنشغل لبعض الوقت عن التدخل في الشرق الأوسط وستكون التجارة هي المحرك الرئيسي للعلاقات وليس حقوق الإنسان وسيركزون اهتمامهم على أجندتهم الداخلية.

أما على صعيد الأزمة السورية، فقد دعت وزارة الخارجية البريطانية دمشق عبر وزير خارجيتها السابق وليم هيغ "قوات الأمن السورية إلى أن تتحلّى بأقصى قدر من ضبط النفس،

(1) /http://alarabiya-news.com/view.1329/.

والسلطات السورية إلى أن تحترم حق الشعب في التظاهر السلمي"، وذلك بعد أقلّ شهر من انطلاق المظاهرات السورية⁽¹⁾.

لكنّ بريطانيا بدأت بإظهار موقف رسمي من الأزمة السورية إبان القرار الذي اتخذته الجامعة العربية في شهر نوفمبر / تشرين الثاني من العام 2011، والذي قضى بتعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية، وهو الأمر الذي لاقى ترحيباً منها، وقد علّق عليه وزير الخارجية البريطاني آنذاك وليم هيغ بأنه "...يُظهر الإحباط الذي يشعر به أعضاء الجامعة العربية حيال تعنت الرئيس الأسد".

وأكد هيغ أيضاً أن لندن "تدعم جهود الجامعة العربية من أجل وقف المجازر ضد الشعب السوري وأنّ هذا العنف المستمر يجب أن يتوقف"⁽²⁾.

وقبيل ذلك، دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اتخاذ موقف دولي موحد بشأن الأزمة السورية، معتبراً بأنها تشكل خطراً متزايداً على الشعب السوري والمنطقة⁽³⁾.

وتعتبر لندن مركزاً أساسياً لتجمعات المعارضين السوريين من أحزاب وتيارات سياسية محظورة في سوريا، كعدد من أعضاء حركة الإخوان المسلمين السورية ومنشقون عن عائلة رئيس النظام السوري بشار الأسد.

واعتبر فيليب هاموند وزير خارجية بريطانيا أن انهيار مؤسسات الدولة في سوريا لن يكون له نتائج إيجابية، وهو ما قرأه مراقبون على أنه تغيير في الموقف البريطاني من نظام

(1) <http://www.maghress.com/alalam/40576>.

(2) مرجع سابق.

(3) <https://www.gov.uk/government>

بشار الأسد، في حين نظر إليه آخرون بأنه تقديم لأولوية مقاتلة تنظيم الدولة (داعش) على إسقاط النظام⁽¹⁾.

وتمعن بريطانيا النظر لسوريا من منطلق مكافحة ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية وتقليل تدفق اللاجئين فقط، بعيداً عن التدخل بأكثر من ذلك في ظل انشغالها بشؤونها على المستوى الداخلي، لاسيما مسألة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، والتي ستدفعها لإعادة النظر في علاقاتها الخارجية على صعيد اللاجئين السوريين، وافقت بريطانيا على قبول 20 ألف لاجئ سوري، مشردين بسبب الحرب الأهلية في سوريا، بحلول عام 2020⁽²⁾. وحسب برنامج التوطين البريطاني، فإن اللاجئين سوف يمنحون حماية إنسانية لمدة 5 سنوات، تشمل الحصول على المساعدة المالية الحكومية والعمل وربما سوف تتاح فرصة جمع شمل أسرهم في حالة انفصال شخص عن أولياء أمره أو ابنه عند مغادرة بلده (سوريا)، وبعد انقضاء الـ 5 سنوات، يمكن للاجئين تقديم طلب للإقامة والاستقرار في المملكة المتحدة⁽³⁾.

ثانياً: تركيا

تعد تركيا ذات هوية مركبة من شرق أوسطية وبلقانية وآسيوية، لذا انتهجت تركيا سياسة خارجية تهدف إلى إرساء دعائم استقرار داخلي وإقليمي، لأنه بواسطتهما يتحقق الأمن القومي التركي، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة أن توظف تركيا، أمثل التوظيف، موروثها التاريخي والجغرافي في سياستها الخارجية⁽⁴⁾.

أظهر كتاب "العمق الاستراتيجي" لمؤلفه رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو رؤية بلاده فيما يتعلق بسياستها الخارجية، فقد احتلت منطقة الشرق الأوسط حيزاً كبيراً في

(1) <http://www.aljazeera.net>

(2) http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2015/09/150922_uk_syria_refugees_arrival

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

تفكير صاحب الكتاب، الأمر الذي يبين مدى الأهمية التي توليها تركيا في ظل حكم حزب العدالة والتنمية لهذه المنطقة الاستراتيجية، حيث يبحث أوغلو بدقة في مختلف قضايا الشرق الأوسط، مبرزاً فيها طبيعة الدور الذي يمكن أن تنهض به السياسة التركية، وبما يعزز طموحها الإمبريالي، ومكانتها الدولية، بالاستفادة من عمقها التاريخي والجغرافي والثقافي في المنطقة⁽¹⁾.

تركيا هي دولة جارة لسوريا ويتراوح طول حدودها معها بين 877-911 كلم، لذا فمن الطبيعي أن تكون مواقفها مما يجري فيها مختلفاً عن باقي الدول، فقد رتبت الأزمة والصراع الدائر فيها أعباءً كبيرةً عليها، خاصة فيما يتعلق بمسألة اللاجئين في المقام الأول، فضلاً عن ارتداداتها على أمنها الداخلي، حيث أصبح غياب الحكم والسيطرة في سوريا من العوامل المساعدة لنشوء وتقوية أحزاب المعارضة التركية كمنظمة بي كا كا وتنظيم داعش وغيرها من الجماعات التي تهدد استقرارها.

"الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان وصف قمع المتظاهرين في بداية الأزمة السورية بأنها "فظائع"، واعتبر حينها أن (السوريون) يقللون من أهمية الوضع...، وللأسف لا يتصرفون بشكل إنساني". كما اعتبر أردوغان في نفس التصريح أن ما يحدث في سوريا هو مسألة داخلية بالنسبة لتركيا وأن الوضع فيها يختلف عن ليبيا، وأن بلاده لديها حدود مشتركة مع سوريا طولها من 800 إلى 900 كيلومتر، ولا يمكنها أن تغلق أبوابها أمام السوريين الذين يحاولون الفرار من العنف⁽²⁾.

تعاطت الحكومة التركية مع ما شهدته سورية باعتباره ما يجري فيها شأنًا "داخلياً" تركياً، ومن ثم تحول الموقف سريعاً من دعم الإصلاحات التي يقودها رئيس النظام السوري

(1) داود أوغلو، أحمد، العمق الاستراتيجي : موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية ، الدوحة ، قطر ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2010، رقم الصفحة 145-169.

(2)<http://www.aljazeera.net>.

بشار الأسد إلى دعم الاستقرار في سوريا إلى إعادة الاستقرار، إلى المخاوف من "الحرب الطائفية والتقسيم" ... إلخ، بكل ما ينطوي عليه ذلك من دلالات تغيير الموقف من النظام السياسي القائم الذي رأت تركيا أنه يجب أن يقوم بالتغيير الديمقراطي أو سيتغير هو، وإن على الرئيس السوري أن يقوم بذلك مباشرة، تدرجاً من النصيحة العلنية والانتقادات المباشرة، إلى المطالبات والشروط ، إلى الإعلان عن خطط لإقامة منطقة عازلة، وفرض حظر جوي⁽¹⁾.

تلك المواقف المتدرجة من تركيا لم تأت جزافاً، فالجارتين تربطهما علاقات تاريخية، في مقدمتها الاجتماعية والاقتصادية، لكن ما دفع أنقرة لذلك هو الضغط الناشئ من تدفق الملايين من اللاجئين السوريين إلى أراضيها.

طالب النظام السوري تركيا بعدم استقبال اللاجئين السوريين ولا فتح مخيمات اللجوء لهم، وعدم إثارة القضية في وسائل الإعلام التركية، ولا السماح للإعلاميين العالميين بزيارة مخيمات اللجوء السورية في تركيا، كي لا تكون وسيلة لفضح عنف النظام بحق المتظاهرين، إلا أن الرد جاء بأنها لن تغلق الحدود ولن تمنع السوريين من الفرار إلى تركيا، وأعلنت انها سوف تستقبلهم وتعاملهم معاملة الضيوف وليس اللاجئين ولا المشردين ولا النازحين⁽²⁾.

(1) محفوض، عقيل، سوريا وتركيا: نقطة تحول أم رهان تاريخي؟ ، الدوحة ، قطر ، المعهد العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2012، دراسة، رقم الصفحة 19.

(2) <http://www.alquds.co.uk/?p=402317>

ثالثاً: سوريا

منذ انطلاقة الأزمة السورية، وصف النظام السوري الثوار بـ "العصابات الإرهابية" و "المندسين"، واتهمت دول مجاورة و جهات عربية بتمويلها، لقتل آلاف الجنود وعناصر الأمن السوري، وأن عمليات تخريب للممتلكات العامة والخاصة قد وقعت على أيدي المتظاهرين، وأن عمليات خطف وتهجير وتكيد وتمثيل بالجنث واستجلاب خلفيات طائفية يرافق النظار، وأن هناك مؤامرة خارجية تحدث عنها رئيس النظام بشار الأسد في أكثر من خطاب خلال الانتفاضة، واعتبر بأن المؤامرة هدفها النيل من وحدة سوريا وتقسيمها، واتهم عدداً من الدول فيها(1).

وفيما يتعلق باللاجئين واللجوء، ظهر الموقف الرسمي لدمشق من خلال تصريحات بعض المسؤولين حول ذلك، وفي مقدمتهم رئيس النظام بشار الأسد عندما قال في مقابلة لإحدى القنوات الإيرانية عام 2015 "سورية كانت دائماً ملاذاً للاجئين عبر تاريخها.. منذ ما قبل الدولة العثمانية حتى عبر التاريخ القديم بسبب موقعها الجغرافي وطبيعة مجتمعها وبسبب ثقافتها.. بسبب عوامل كثيرة.. ولكن مؤخراً على الأقل خلال القرن الماضي كانت هي الملجأ للفلسطينيين.. للبنانيين.. وقبل ذلك الأرمن الذين أتوا إلى سورية بسبب المجازر ضدهم.. مجازر السريان في أيام الدولة العثمانية وغيرها من المفاصل المختلفة.. طبعاً لا أنسى أيضاً العراقيين بعد الغزو الأمريكي في عام 2003.. أن يتحول السوري إلى لاجئ هذا شيء مؤلم جداً.. وربما يكون نقطة سوداء في تاريخ سورية سنذكره ربما لعقود وقرون.. سيذكره السوريون لعقود مقبلة.. لكن المؤلم أكثر هو استغلال مشكلة اللاجئين من قبل الدول الغربية ومن قبل الإعلام الغربي على اعتبار أنها مأساة إنسانية يتألمون من أجلها بينما في الحقيقة هم

(1) <https://ar.wikipedia.org>

المساهم الأكبر في الوصول إلى هذه الحالة من خلال دعمهم للإرهاب.. من خلال فرض الحصار على سورية⁽¹⁾.

رئيس النظام السوري تابع في نفس المقابلة مستطرد "بالتالي في كثير من المناطق في سورية.. وفي كثير من الحالات.. المتطلبات الأساسية للحياة قد لا تكون متوافرة.. فإذا الإرهاب من جانب وهذه الدول الغربية من جانب آخر يقومون بنفس العمل، هم يهاجمون الإرهابيين ولكنهم إرهابيون في سياساتهم سواء بالحصار أو بدعم الإرهاب.. هذا هو أيضا الجانب الآخر المؤلم في قضية اللاجئين.. هم يطلقون النار على اللاجئين السوري بيد ويقدمون له الغذاء باليد الأخرى.. هذا ما يفعله الأوروبي أو الغربي".

وفي ذات السياق، قال الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع موقع "ياهو نيوز" الإلكتروني مطلع عام 2017 "إن مسؤوليتي ليست في أن أطلب من أي رئيس أن يسمح للسوريين بأن يدخلوا بلده ويصبحوا لاجئين فيه.. مسؤوليتي هي استعادة الاستقرار كي أعيدهم إلى سورية ليجدوا ملاذا في بلدهم"⁽²⁾.

ويرتبط الموقف السوري الرسمي بالتدخل الأجنبي في أحداث البلد وظهور مسألة الإرهاب، وبالتالي أدى إلى ظهور الأزمة في سوريا وما نتج عنها من عمليات لجوء. كما أن النظام تجاهل الإجراءات العنيفة التي استخدمها ضد المتظاهرين والمحتجين والثوار، مما أدى إلى هجرة المواطنين وتحولهم إلى لاجئين في بلدان العالم.

(1) <http://sana.sy/?p=278324>

(2) <http://sana.sy/?p=507325>.

الفصل الثالث

مضمون التغطية الإخبارية ودوافعها

المبحث الأول: محاور التغطية الإخبارية للوكالات موضوع الدراسة

يعدّ منهج تحليل المضمون كأسلوب أو أداة يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى، في إطار منهج متكامل، هو منهج "الحصر" في الدراسات الإعلامية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون (الكمي والنوعي) للتقارير الإخبارية التي نُشرت في وكالة أنباء رويترز ووكالة الأناضول ووكالة سانا السورية، وذلك خلال الفترة من عام 2013 وحتى عام 2016.

واشتمل التحليل للمحتوى العربي للوكالات الثلاث، وقد ضمت محاور البحث السياسي والاقتصادي والاجتماعي منها، ونظراً لاشتمال عدد من التقارير على أكثر من محور وجانب في آن واحد، ولتكون النتائج أكثر موضوعية، فقد تمت إضافة ثلاثة محاور أخرى هي "سياسي اقتصادي" و"سياسي اجتماعي" و"اقتصادي اجتماعي".

واشتملت الدراسة على التقارير الإخبارية للوكالات موضوع الدراسة للفترة الممتدة من عام 2013-2016، حيث تم حصر التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام خلال تلك الفترة، ثم تم مرة أخرى حصر ما هو متعلق باللاجئين السوريين.

وقام البحث على دراسة التقارير للوكالات الثلاث موضوع الدراسة بالنسبة للاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص، موزعة على فترة الدراسة، وتم تفصيل كل شهر بمعزل عن الآخر؛ لتكون الدراسة والتحليل أكثر دقة وموضوعية.

وجرى التحليل إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي وحدة التحليل حسب الكلمة وحسب عدد التقارير وحسب موضوعاتها.

أولاً : وحدة التحليل حسب "عدد التقارير" :

الجدول (2): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2016 للوكالات الثلاث موضوع الدراسة.

2016														
الوكالة	التصنيف	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المجموع
الاناضول	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	66	8	120	113	86	87	44	62	87	73	90	70	906
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	39	5	89	92	57	64	31	52	60	50	54	49	642
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	59.09%	62.50%	74.17%	81.42%	66.28%	73.56%	70.45%	83.87%	68.97%	68.49%	60.00%	68.85%	70.79%
رويترز	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	7	6	2	1	10	1	8	8	10	13	16	6	88
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	2	4	1	1	8	0	5	4	6	5	9	1	46
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	28.57%	66.67%	50.00%	100.00%	80.00%	0.00%	62.50%	50.00%	60.00%	38.46%	56.25%	16.67%	52.27%
سانا السورية	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	1	0	0	0	0	0	3	0	0	3	0	0	7
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	1	0	0	0	0	0	3	0	0	3	0	0	7
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	100.00%	0.00%	0.00%	100.00%	0.00%	0.00%	100.00%

يبين الجدول (2) أن بأن التقارير تعلقت باللاجئين بشكل عام بالنسبة لوكالة الأناضول في سنة 2016، قد بلغ عددها 906 تقرير، كان منها 642 متعلقة باللاجئين السوريين، في حين بلغ العدد في وكالة رويترز عن الفترة 88 تقرير منها 46 متعلقة باللاجئين السوريين، أما وكالة سانا السورية فقد بلغ عدد التقارير فيها 7 تقارير جميعها خاصة باللاجئين السوريين.

ويلاحظ من الجدول بأن وكالة الأناضول خلال عام 2016 كان أعلى نسبة تقارير تعلقت باللاجئين في شهر آذار حيث بلغ عدد التقارير 120 تقرير في حين كان شهر نيسان الأعلى بالنسبة لأعداد التقارير المتعلقة بالسوريين، أما وكالة رويترز فقد كان أعلى عدد التقارير تعلقت باللاجئين بشكل عام في شهر تشرين الثاني، حيث بلغت 16 تقرير وكان أعلى عدد تقارير تعلقت باللاجئين السوريين في الشهر نفسه حيث بلغت 9 تقارير، أما وكالة سانا فقد كان أعلى عدد تقارير في شهري حزيران وتشرين الأول حيث بلغ عدد التقارير التي تعلقت باللاجئين هي 3، جميعها تخص اللاجئين السوريين.

ويتبين من الاختلاف في أعداد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين لدى الوكالات الثلاث موضوع الدراسة هو تباين درجة الاهتمام بالنسبة لها، فضلاً عن التغيرات في موازين القوى بالنسبة لأطراف النزاع السوري وما لذلك من أثر على ارتفاع وتيرة اللجوء إلى الدول المجاورة وبقية دول العالم، أي أن عملية اللجوء كانت تعتمد على اشتداد الحرب، وبالتالي زيادة أعداد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين بالنسبة للوكالات موضوع الدراسة.

الجدول (3): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2015 للوكالات الثلاث موضوع الدراسة

2015														
الوكالة	التصنيف	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المجموع
الاناضول	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	77	35	44	44	78	68	44	57	196	117	101	79	940
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	67	22	34	35	35	40	24	23	107	48	55	45	535
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	87.01%	62.86%	77.27%	79.55%	44.87%	58.82%	54.55%	40.35%	54.59%	41.03%	54.46%	56.96%	56.91%
رويترز	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	1	0	0	1	2	0	0	6	10	5	3	5	33
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	1	0	0	0	1	0	0	2	7	2	3	5	21
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%	50.00%	0.00%	0.00%	33.33%	70.00%	40.00%	100.00%	100.00%	63.64%
سانا السورية	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	0	0	0	2	0	1	1	0	2	1	0	0	7
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	0	0	0	1	0	1	0	0	2	1	0	0	5
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	0.00%	0.00%	0.00%	50.00%	0.00%	100.00%	0.00%	0.00%	100.00%	100.00%	0.00%	0.00%	71.43%

يبين الجدول (3) بأن التقارير التي تعلق باللاجئين بشكل عام بالنسبة لوكالة الأناضول في سنة 2015، قد بلغ عددها 940 تقرير، كان منها 535 متعلقة باللاجئين السوريين، في حين بلغ العدد في وكالة رويترز عن الفترة 33 تقرير منها 21 متعلقة باللاجئين السوريين، أما وكالة سانا السورية فقد بلغ عدد التقارير فيها 7 تقارير منها 5 خاصة باللاجئين السوريين.

ويلاحظ من الجدول بأن وكالة الأناضول خلال عام 2015 كان أعلى نسبة تقارير تعلق باللاجئين بشكل عام في شهر أيلول حيث بلغ عدد التقارير 196 تقرير في حين كان أعلى عدد تقارير باللاجئين السوريين لنفس الشهر بعدد 107 تقرير، أما وكالة رويترز فقد كان أعلى عدد التقارير التي تعلق باللاجئين بشكل عام في شهر أيلول بلغ 10 تقارير وكان أعلى عدد تقارير تعلق باللاجئين السوريين في الشهر نفسه حيث بلغ 7 تقارير، أما وكالة سانا فقد كان أعلى عدد تقارير في شهر أيلول حيث بلغ عدد التقارير التي تعلق باللاجئين 2 تقرير كلاهما يخصان اللاجئين السوريين.

الجدول (4): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2014 للوكالات الثلاث موضوع الدراسة

2014														
الوكالة	التصنيف	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المجموع
الاناضول	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	119	60	93	94	103	67	57	52	73	77	67	76	938
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	93	47	68	63	52	41	25	31	56	60	43	59	638
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	78.15%	78.33%	73.12%	67.02%	50.49%	61.19%	43.86%	59.62%	76.71%	77.92%	64.18%	77.63%	68.02%
رويترز	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	0	1	0	0	0	0	1	0	2	0	1	1	6
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	0	1	0	0	0	0	1	0	1	0	1	1	5
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	0.00%	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	100.00%	0.00%	50.00%	0.00%	100.00%	100.00%	83.33%
سانا السورية	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين بشكل عام	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
	عدد الأخبار التي تعلقت باللاجئين السوريين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	100.00%	100.00%

يبين الجدول (4) بأن التقارير التي وردت تعلقاً باللاجئين بشكل عام بالنسبة لوكالة الأناضول في سنة 2014، قد بلغ عددها 938 تقرير، كان منها 638 متعلقة باللاجئين السوريين، في حين بلغ العدد في وكالة رويترز عن الفترة 6 تقارير منها 5 متعلقة باللاجئين السوريين، أما وكالة سانا السورية فقد بلغ عدد التقارير فيها 1 تقرير وهو خاص باللاجئين السوريين.

ويلاحظ من الجدول بأن وكالة الأناضول خلال عام 2014 كان أعلى نسبة تقارير تعلقاً باللاجئين بشكل عام في شهر كانون الثاني حيث بلغ عدد التقارير 119 تقرير في حين كان أعلى عدد تقارير تعلقاً باللاجئين السوريين لنفس الشهر لعدد 93 تقرير، أما وكالة رويترز فقد كان أعلى عدد التقارير تعلقاً باللاجئين بشكل عام في شهر أيلول بلغ 2 تقرير وكان أعلى عدد تقارير تعلقاً باللاجئين السوريين في الشهر نفسه حيث بلغ 1 تقرير، أما وكالة سانا فقد كان أعلى عدد تقارير في شهري كانون الأول حيث بلغ عدد التقارير المتعلقة باللاجئين هو 1 تقرير تعلق باللاجئين السوريين.

الجدول (5): عدد التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام والسوريين بشكل خاص لسنة 2013 للوكالات الثلاث موضوع الدراسة

2013														
الوكالة	التصنيف	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المجموع
الاناضول	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	0	14	56	51	56	43	48	38	67	65	53	75	566
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	0	13	43	34	32	37	40	34	62	59	44	65	463
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	%0.00	%92.86	%76.79	%66.67	%57.14	%86.05	%83.33	%89.47	%92.54	%90.77	%83.02	%86.67	%81.80
رويترز	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	0	0	1	1	0	1	0	0	0	1	0	1	5
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	0	0	1	1	0	0	0	0	0	1	0	1	4
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	0.00%	0.00%	100.00%	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	100.00%	0.00%	100.00%	80.00%
سانا السورية	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين بشكل عام	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	عدد الأخبار التي تعلق باللاجئين السوريين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	نسبة التقارير المتعلقة بالسوريين الى التقارير بشكل عام	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%

يبين الجدول (5) بأن التقارير التي تعلق باللاجئين بشكل عام بالنسبة لوكالة الأناضول في سنة 2013، قد بلغ عددها 566 تقرير، كان منها 463 متعلقة باللاجئين السوريين، في حين بلغ العدد في وكالة رويترز عن الفترة 5 تقرير منها 4 متعلقة باللاجئين السوريين، أما وكالة سانا السورية فلم يرد خلال هذا أي تقرير يتعلق باللاجئين واللاجئين السوريين.

ويلاحظ من الجدول بأن وكالة الأناضول خلال عام 2013 كان أعلى نسبة تقارير تعلق باللاجئين كان في شهر كانون الأول حيث بلغ عدد التقارير 75 تقرير في حين كان أعلى عدد تقارير متعلقة باللاجئين السوريين لنفس الشهر لعدد 65 تقرير، أما وكالة رويترز فقد كان أعلى عدد التقارير متعلقة باللاجئين في شهر آذار ونيسان وحزيران وتشرين أول وكانون أول حيث ورد في كل شهر تقرير واحد كان شهر آذار ونيسان وتشرين الثاني وكانون أول تقاريرها تخص اللاجئين السوريين في حين لم ترد أي تقارير عن اللاجئين السوريين في وكالة سانا.

جدول (6) عدد التقارير التي تناولت مواضيع اللاجئين بشكل عام خلال الفترة 2013-2016

التقارير المتعلقة باللاجئين بشكل عام				
المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
1001	7	88	906	العدد لسنة 2016
100%	0.7	8.79	90.51	نسبة لسنة 2016
28.6	0.2	2.5	25.9	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
980	7	33	940	العدد 2015
100%	0.71	3.37	95.92	نسبة لسنة 2015
28.03	0.2	0.95	26.88	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
945	1	6	938	العدد 2014
100%	0.1	0.64	99.26	نسبة لسنة 2014
27.03	0.03	0.18	26.82	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
571	0	5	566	العدد 2013
100%	0	0.88	99.12	نسبة لسنة 2013
16.34	0	0.15	16.19	النسبة لجميع السنوات
3497	15	132	3350	المجموع الكلي
100%	0.4	3.8	95.8	نسبة المجموع الكلي

يتبين من الجدول رقم (6) ما يلي:

- في سنة 2016 وردت التقارير الخاصة باللاجئين بشكل عام (1001 تقرير) وكانت وكالة الأناضول أعلى وكالة بعدد (906 تقرير) وبنسبة (90.51%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (7) تقرير بنسبة (0.7%).
- في سنة 2015 كانت عدد التقارير الخاصة باللاجئين (980 تقرير)، وكانت وكالة الأناضول أعلى وكالة بعدد (940) تقرير وبنسبة (95.92%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (7) تقرير بنسبة (0.71%).
- في سنة 2014 بلغت عدد التقارير التي تعلق باللاجئين بشكل عام (945) تقرير وكانت الأناضول أعلى وكالة بعدد (938) تقرير وبنسبة (99.26%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (1) تقرير بنسبة (0.1%).
- في سنة 2013 بلغ عدد التقارير التي تحدثت عن اللاجئين بشكل عام (571) تقرير وكانت وكالة الأناضول أعلى وكالة بعدد (566) تقرير وبنسبة (99.12%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (0) تقرير بنسبة (0%).
- بلغ عدد التقارير خلال الفترة 2013-2016 (3497) تقرير كانت عدد التقارير لسنة 2016 (1001) تقرير وبنسبة (28.60%)، في حين بلغت عدد التقارير لسنة 2015 (980) تقرير وبنسبة 28.03%، ولسنة 2014 (945) تقرير وبنسبة 27.03% ولسنة (2013) (571) تقرير وبنسبة 16.34%.
- بلغ عدد التقارير الخاصة بالوكالات 3497 تقرير كانت 3350 تقرير بنسبة 95.8% لوكالة الأناضول و132 تقرير بنسبة 3.8% لوكالة رويترز و15 تقرير وبنسبة 0.4% لوكالة سانا.
- خلال الفترة 2013-2016 كانت وكالة الأناضول تحتل المرتبة الأولى في كتابة التقارير المتعلقة باللاجئين حيث بلغ عدد التقارير لسنة 2015 (940) تقرير وبنسبة

26.88% من مجموع التقارير في حين كانت أقل تقارير خاصة باللاجئين لوكالة سانا حيث لم ترد أي تقارير سنة 2013.

ويمكن القول بأن وكالة الأناضول أعطت الأخبار المتعلقة باللاجئين حيزاً أكبراً من الاهتمام بالنسبة لوكالة رويترز وسانا، ويعود السبب إلى أنها تتبع لدولة تركيا وهي دولة تستضيف قرابة 2 مليون لاجئ سوري.

جدول (7) عدد التقارير التي عرضت موضوع اللاجئين السوريين خلال الفترة من (2013-2016)

التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين				
المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	
العدد	7	46	642	العدد 2016
نسبة لسنة 2016	1.01	6.62	92.37	نسبة لسنة 2016
النسبة لجميع السنوات	0.3	1.94	27.12	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	
العدد	5	21	535	العدد 2015
نسبة لسنة 2015	0.9	3.76	95.34	نسبة لسنة 2015
النسبة لجميع السنوات	0.21	0.89	22.6	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	
العدد	1	5	638	العدد 2014
نسبة لسنة 2014	16.00	0.78	99.07	نسبة لسنة 2014
النسبة لجميع السنوات	0.04	0.21	26.95	النسبة لجميع السنوات
المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	
العدد	0	4	463	العدد 2013
نسبة لسنة 2013	0	0.86	99.14	نسبة لسنة 2013
النسبة لجميع السنوات	0	0.17	19.57	النسبة لجميع السنوات
المجموع الكلي	13	76	2278	المجموع الكلي
نسبة المجموع الكلي	0.55	3.21	96.24	نسبة المجموع الكلي

يتبين من الجدول رقم (7) ما يلي:

- في سنة 2016 بلغ عدد التقارير الخاصة باللاجئين السوريين (695 تقرير) وكانت وكالة الأناضول الأعلى بعدد (642 تقرير) ونسبة (92.37%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (7) تقرير بنسبة (1.01%).
- في سنة 2015 بلغ عدد التقارير الخاصة باللاجئين السوريين (561 تقرير) وكانت وكالة الأناضول أعلى وكالة بعدد (535) تقرير ونسبة (95.34%) وكانت وكالة سانا أقل وكالة حيث بلغ العدد (5) تقرير بنسبة (0.90%).
- في سنة 2014 بلغ عدد التقارير الخاص باللاجئين السوريين (644) تقرير وكانت وكالة الأناضول الأعلى بعدد (638) تقرير ونسبة (99.07%) وكانت سانا الأقل حيث بلغ العدد (1) تقرير بنسبة (0.04%).
- في سنة 2013 بلغ عدد التقارير الخاصة باللاجئين السوريين (467) تقرير وكانت وكالة الأناضول الأعلى بعدد (463) تقرير ونسبة (99.14%) وكانت وكالة سانا الأقل لم يرد لديها أي تقرير (0) تقرير بنسبة (0%).
- بلغ عدد التقارير خلال الفترة 2013-2016 (2364) تقرير، وكانت عدد التقارير لسنة 2016 (695) تقرير ونسبة 29.36%، في حين بلغت عدد التقارير لسنة 2015 (561) تقرير ونسبة 23.70%، ولسنة 2014 (644) تقرير ونسبة 27.20% ولسنة (2013) (467) تقرير ونسبة 19.74%.
- بلغ عدد التقارير الخاصة بالوكالات 2362 تقرير كانت 2278 تقرير بنسبة 96.24% لوكالة الأناضول و76 تقرير بنسبة 3.21% لوكالة رويترز و13 تقرير بنسبة 0.55% لوكالة سانا.

- خلال الفترة 2013-2016 كانت وكالة الاناضول تحتل المرتبة الأولى في كتابة التقارير المتعلقة باللاجئين حيث بلغ عدد التقارير لسنة 2016 (642) تقرير وبنسبة 27.12% من مجموع التقارير في حين كانت أقل تقارير خاصة باللاجئين لوكالة سانا حيث لم ترد أي تقارير في سنة 2013.

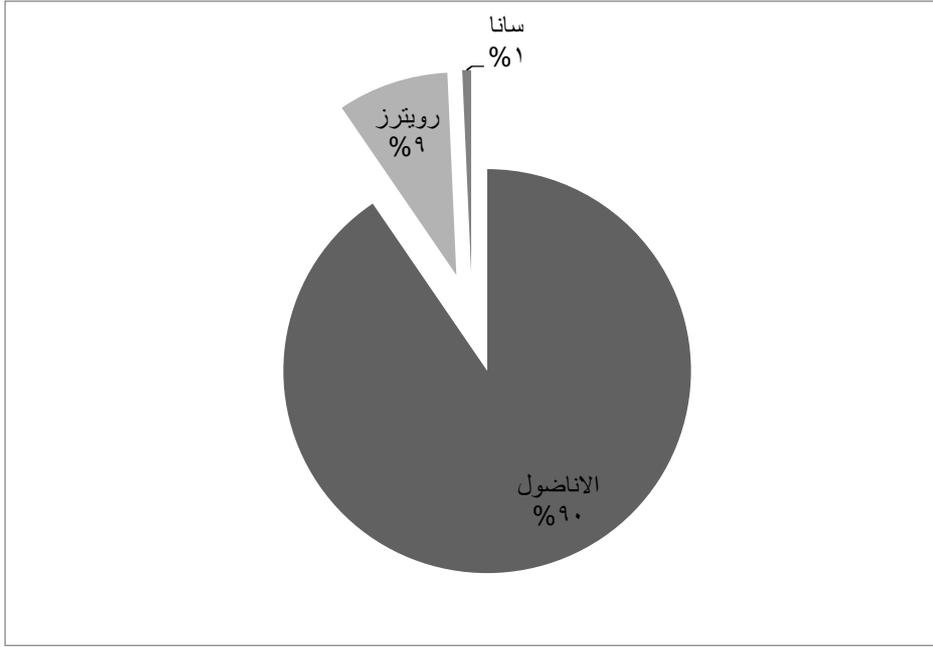
ويمكن القول بان وكالة الاناضول أعطت الاخبار المتعلقة باللاجئين حيز الاهتمام ويعود السبب الى انها تتبع لدولة تركيا وهي دولة تستضيف ما يزيد عن 2 مليون لاجئ من مختلف الجنسيات.

ويمكن الاستنتاج من الجدولين السابقين ما يلي:

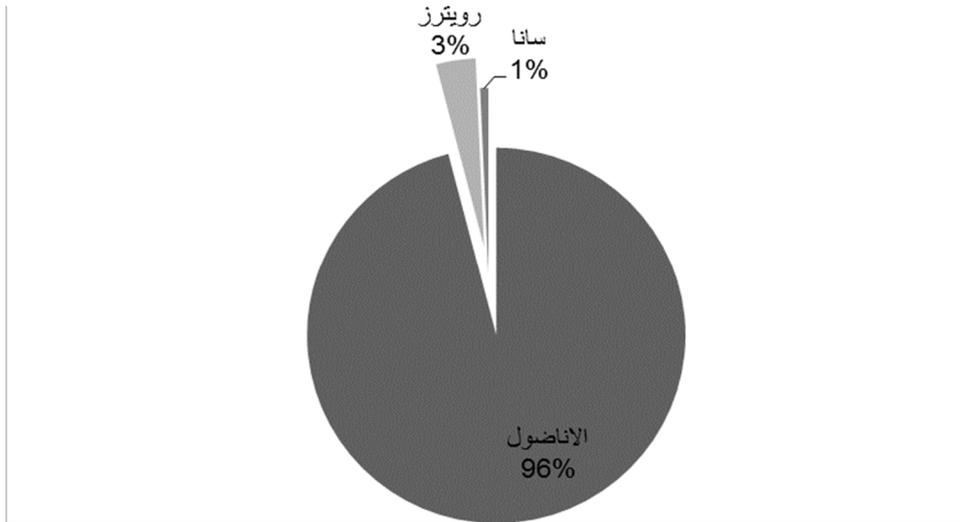
- بلغ عدد التقارير خلال الفترة من 2013-2016 (3497) تقرير، كان منها (2364) تقرير خاص باللاجئين السوريين ، وهذا يعني أن نسبة التقارير الخاصة باللاجئين السوريين كانت تشكل 67.6% من مجموع التقارير ، الأمر الذي يؤكد أن مسألة اللجوء السوري كانت تحتل حيزاً كبيراً من مسألة اللجوء في العالم بشكل عام.
- يلاحظ بأن عدد التقارير عام 2013 الخاصة باللجوء واللجوء السوري كانت قليلة، وأخذت بالارتفاع عاماً بعد آخر نتيجة ازدياد وتيرة الأزمة السورية وما لذلك من نتيجة عكسية على مستوى طالبي اللجوء في الدول المجاورة وبلدان العالم الأخرى.
- يلاحظ بأن عدد التقارير عام 2016 الخاصة باللجوء واللجوء السوري قد بلغ رقماً ضعف عدد التقارير في عام 2013، مما يعني أن ازدياد وتيرة الأزمة السورية قد زاد من مسألة اللجوء في العالم ، الأمر الذي دفع وكالات الأنباء لمزيد من الاهتمام.
- يلاحظ بأن وكالة الأناضول كانت الوكالة الأكثر اهتماماً بمسألة اللجوء؛ لما للأزمة السورية من أثر مباشر على دولة المقر ، باعتبارها دولة مجاورة وتأثرت بشكل

مباشر مما يجري فيها ، في حين أن وكالة سانا كانت الأقل اهتماماً ؛ باعتبارها وكالة مملوكة بالكامل للسلطة السورية وتخضع لها وتتماشى مع سياستها ، التي حاولت أن تقلل من أهمية قضية اللجوء.

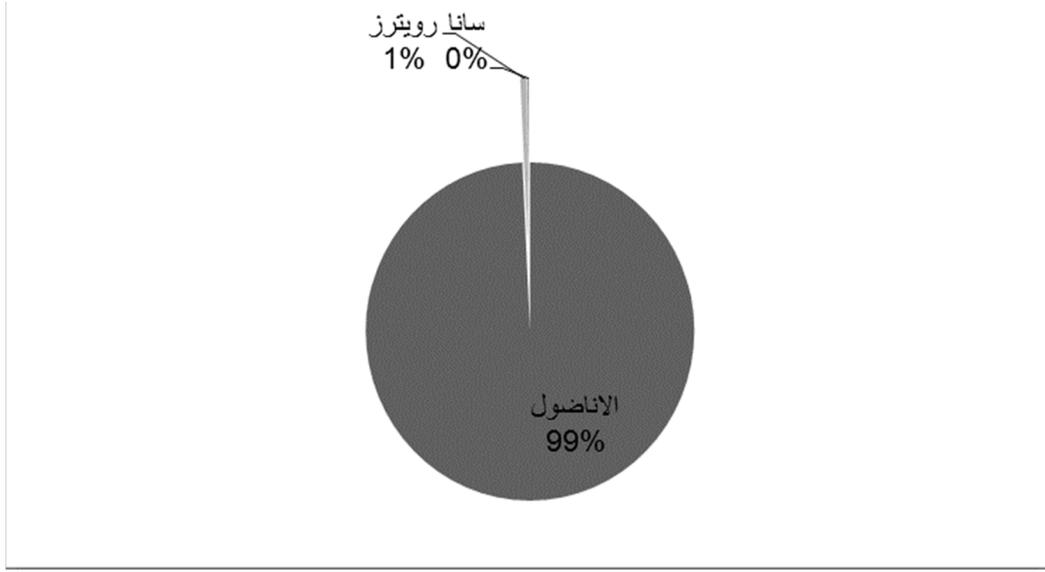
ولتأكيد ما سبق ، فإن الأشكال من 1-8 الآتية توضح عدد التقارير التي ورد فيها كلمة لاجئ خلال الفترة من 2013 - 2016 للوكالات موضوع الدراسة.



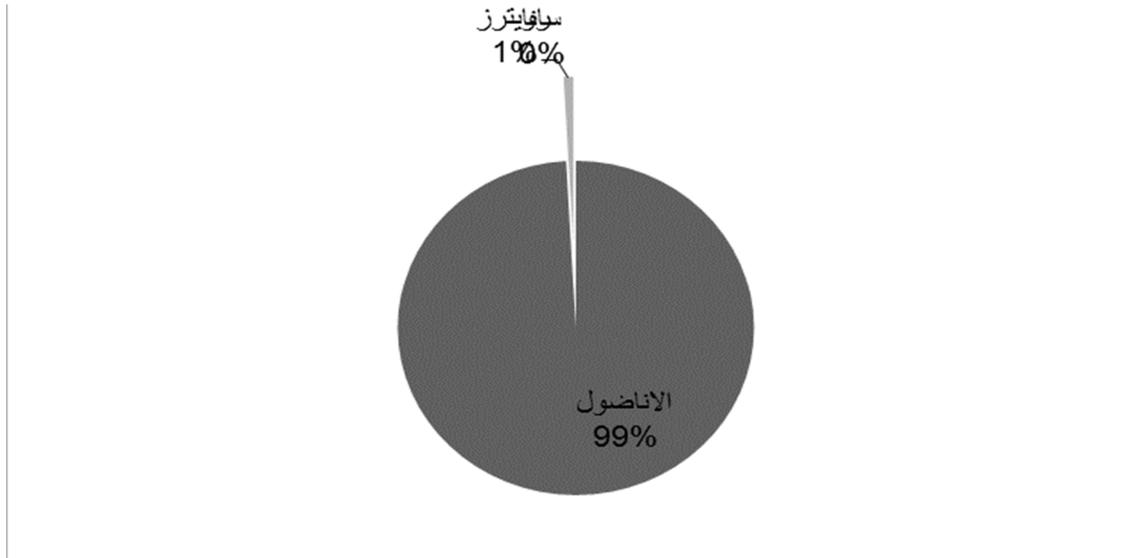
الشكل (1): يبين عدد التقارير التي تتعلق باللاجئين بشكل عام حسب الوكالات لسنة 2016.



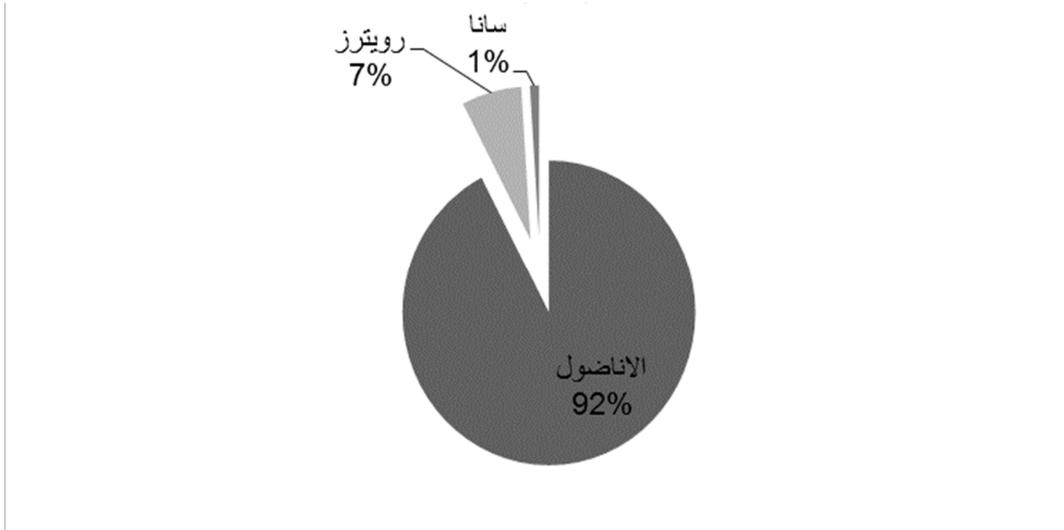
الشكل (2) : يبين عدد التقارير التي تتعلق باللاجئين بشكل عام حسب الوكالات لسنة 2015.



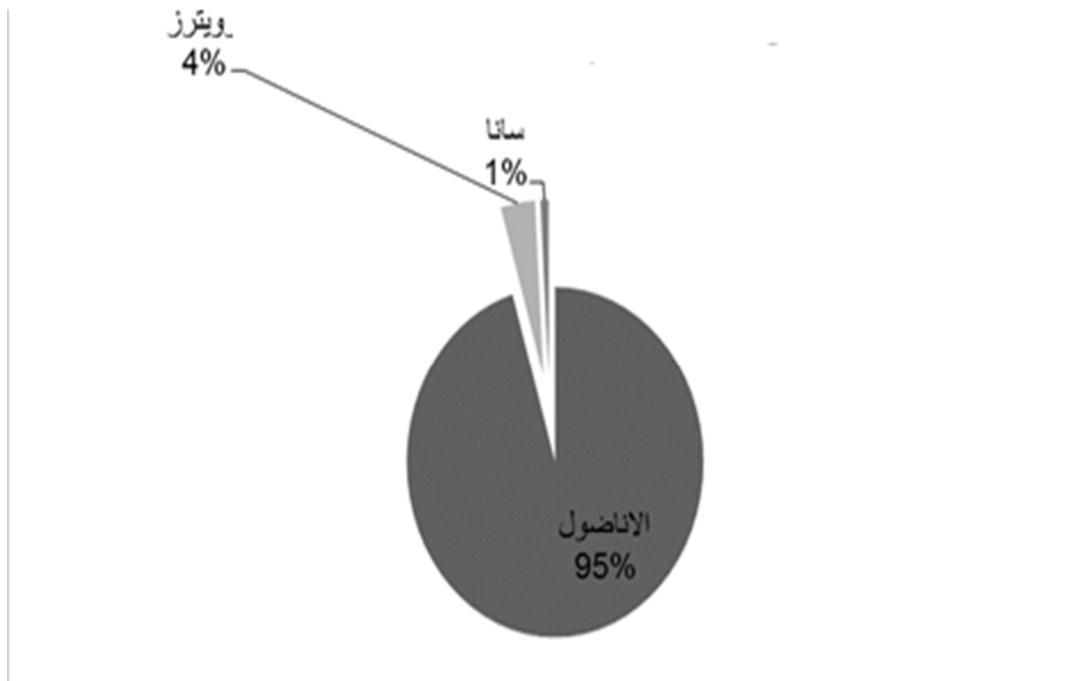
الشكل (3) : يبين عدد التقارير التي تتعلق باللاجئين بشكل عام حسب الوكالات لسنة 2014.



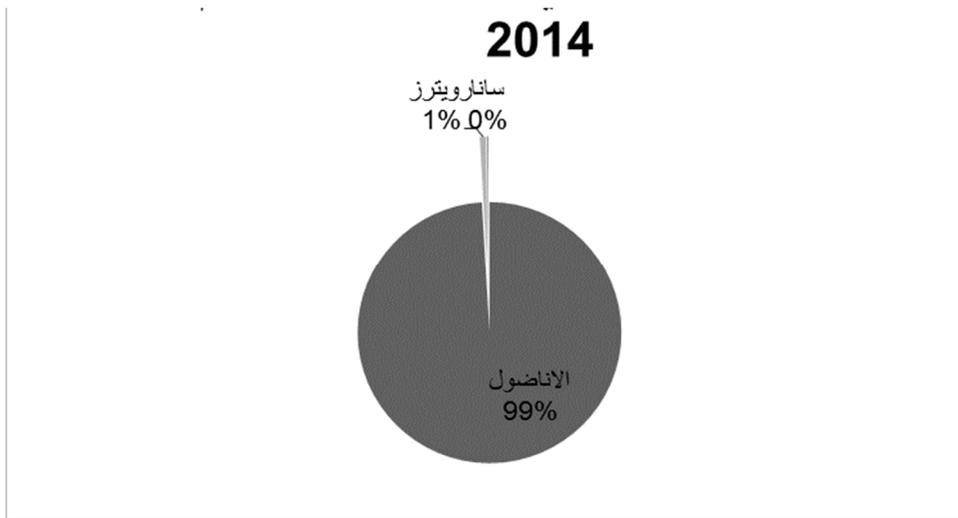
الشكل (4) : : يبين عدد التقارير التي تتعلق باللاجئين بشكل عام حسب الوكالات لسنة 2013..



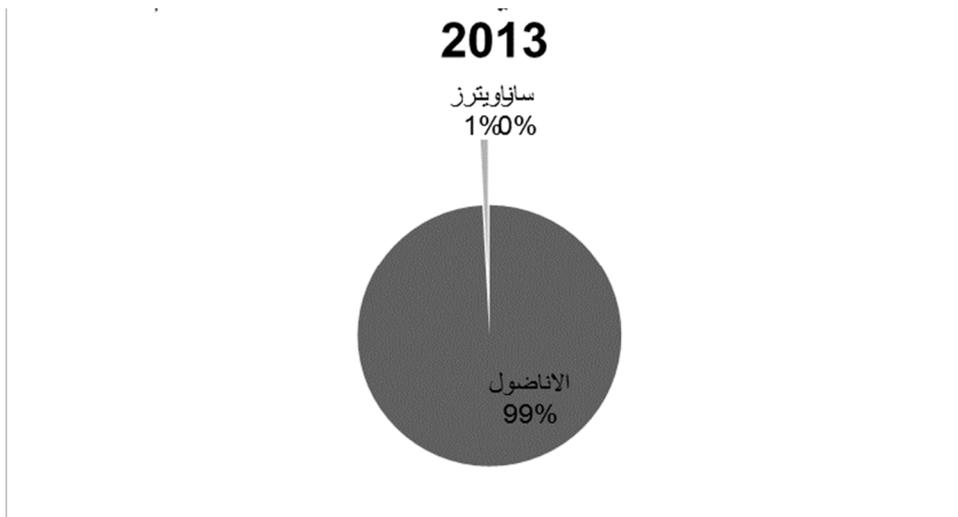
الشكل (5) : يبين عدد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين حسب الوكالات لسنة 2016.



الشكل (6) : يبين عدد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين حسب الوكالات لسنة 2015.



الشكل (7) : يبين عدد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين حسب الوكالات لسنة 2014.



الشكل (8) : يبين عدد التقارير المتعلقة باللاجئين السوريين حسب الوكالات لسنة 2013.

ولتأكيد النتائج السابقة، فقد قام الباحث بعمل جدول (10) الذي يوضح فيه مقارنة بين الوكالات

الثلاث لمعرفة من هي الوكالة التي كان لها تأثير كبير في عدد التقارير الخاصة والمتعلقة

باللاجئين السوريين خلال الفترة من 2013 - 2016، وفيما يلي عرضاً لذلك:

جدول (8) مقارنة بين الوكالات الثلاث موضوع الدراسة بالاخبار المتعلقة باللاجئين السوريين

		2015			2016				
المجموع		سانا	رويترز	الاناضول	المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
561	89.58	5	21	535	695	7	46	642	عدد الاخبار المتعلقة بالسوريين
100	23.70	38.46	27.63	23.49	142.56	53.85	60.53	28.18	النسبة للوكالات
4056	123.06	0.89	3.74	95.37	100	1.01	6.62	92.37	النسبة للسنة
100	26.8	0.21	0.89	22.60	29.36	0.29	1.94	27.12	النسبة للسنوات
4056	123.06	35	136	3885	3889	18	227	3644	تكرار كلمة لاجئ
100	26.8	64.81	31.70	26.55	111.15	33.33	52.91	24.90	نسبة الوكالات
100	26.8	0.86	3.35	95.78	100.00	0.46	5.84	93.70	النسبة للسنة
100	26.8	0.2	0.9	25.7	25.7	0.1	1.5	24.1	النسبة للسنوات
		2013			2014				
المجموع الكلي	المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	المجموع	سانا	رويترز	الاناضول	
2367	467	0	4	463	644	1	5	638	عدد الاخبار المتعلقة بالسوريين
300	25.59	0.00	5.26	20.32	42.28	7.69	6.58	28.01	النسبة للوكالات
400	100	0.00	0.86	99.14	100	0.16	0.78	99.07	النسبة للسنة
100	19.73	0.00	0.17	19.56	27.21	0.04	0.21	26.95	النسبة للسنوات
15119	3362	0	30	3332	3811	1	36	3774	تكرار كلمة لاجئ
300	29.76	0.00	6.99	22.77	36.03	1.85	8.39	25.79	نسبة الوكالات
400	100	0.00	0.89	99.11	100	0.03	0.94	99.03	النسبة للسنة
100.0	22.2	0.0	0.2	22.0	25.2	0.0	0.2	25.0	النسبة للسنوات

بتبين من الجدول رقم (8) ما يلي

- بلغ عدد الاخبار التي تعلقـت باللاجئين السوريين خلال الفترة 2013-2016 (2364) تقرير فكانت عدد التقارير لسنة 2016 (695) تقرير وبنسبة 29.36%، في حين بلغت عدد التقارير لسنة 2015 (561) تقرير وبنسبة 23.70%، ولسنة 2014 (644) تقرير وبنسبة 27.21% ولسنة (2013) (467) تقرير وبنسبة 19.73%.

ولتوضيح الأرقام المبينة في الجدولين 8 و9، قام الباحث بتقسيم سنوات الدراسة إلى أرباع، بحيث يمثل كل ربع ثلاثة أشهر؛ لإضفاء زيادة في المعلومة التي تخص عدد التقارير المتعلقة باللاجئين واللاجئين السوريين لكل وكالة من الوكالات ، وليبين الفترات التي كانت أكثر تأثراً بقضية اللجوء.

ويمثل الجدول 11 و12 التقارير التي ورد فيها تعلقـت باللاجئين بشكل عام والمتعلقة باللاجئين السوريين بشكل خاص خلال الفترة من 2013-2016، مقسمة حسب السنوات والأرباع لكل من الوكالات الثلاث، وفيما يلي عرضاً لذلك:

جدول (9) حسب موضوعات اللاجئين العامة مقسمة حسب الأرباح التي وردت في التقارير من سنة (2013 - 2016)

المجموع الكلي	المجموع	ساتا				المجموع	رويترز				المجموع	الاتاضول				
		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول		الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول	
1001	7	3	3	0	1	88	35	26	12	15	906	233	193	286	194	العدد 2016
	100	42.86	42.86	0.00	14.29	100.00	39.77	29.55	13.64	17.05	100	25.72	21.30	31.57	21.41	النسبة للوكالة%
100.00	0.70	0.30	0.30	0.00	0.10	8.79	3.50	2.60	1.20	1.50	90.51	23.28	19.28	28.57	19.38	النسبة للسنة %
28.62	0.20	0.09	0.09	0.00	0.03	2.52	1.00	0.74	0.34	0.43	25.91	6.66	5.52	8.18	5.55	النسبة للفترة
980	7	1	3	3	0	33	13	16	3	1	940	297	297	190	156	العدد 2015
	100.00	14.29	42.86	42.86	0	100	39.39	48.48	9.09	3.03	100	31.60	31.60	20.21	16.60	النسبة للوكالة%
100.00	0.71	0.10	0.31	0.31	0.00	3.37	1.33	1.63	0.31	0.10	95.92	30.31	30.31	19.39	15.92	النسبة للسنة %
28.02	0.20	0.03	0.09	0.09	0.00	0.94	0.37	0.46	0.09	0.03	26.88	8.49	8.49	5.43	4.46	النسبة للفترة
945	1	1	0	0	0	6	2	3	0	1	938	220	182	264	272	العدد 2014
	100	100	0	0	0	100	33.33	50.00	0.00	16.67	100	23.45	19.40	28.14	29.00	النسبة للوكالة%
100.00	0.11	0.11	0.00	0.00	0.00	0.63	0.21	0.32	0.00	0.11	99.26	23.28	19.26	27.94	28.78	النسبة للسنة %
27.02	0.03	0.03	0.00	0.00	0.00	0.17	0.06	0.09	0.00	0.03	26.82	6.29	5.20	7.55	7.78	النسبة للفترة
571	0	0	0	0	0	5	2	0	1	2	566	193	153	150	70	العدد 2013
	0	0	0	0	0	100	40	0	20	40	100	34.10	27.03	26.50	12.37	النسبة للوكالة%
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.88	0.35	0.00	0.18	0.35	99.12	33.8	26.80	26.27	12.26	النسبة للسنة %
16.33	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.14	0.06	0.00	0.03	0.06	16.19	5.52	4.38	4.29	2.00	النسبة للفترة
3497	15	5	6	3	1	132	52	45	16	19	3350	943	825	890	692	المجموع
100.00	0.43	0.14	0.17	0.09	0.03	3.77	1.49	1.29	0.46	0.54	95.80	26.97	23.59	25.45	19.79	النسبة

- بلغ عدد تقارير الوكالات التي تعلقت باللاجئين السوريين خلال الفترة 2013 - 2016 (3497) تقرير كانت عدد التقارير لوكالة الأناضول 3350 تقرير وبنسبة 95.8%، في حين بلغت عدد التقارير لوكالة رويترز 132 تقرير وبنسبة 3.77%، ولوكالة سانا 15 تقرير وبنسبة 0.43%.
- بلغت عدد التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي تعلقت 3497 حيث بلغ عدد التقارير في سنة 2016 (1001) تقرير بنسبة (28.62)، وفي عام 2015 (980) تقرير بنسبة (28.02)، اما عام 2014 كانت عدد التقارير (945) تقرير بنسبة (27.02)، وعام 2013 كانت عدد التقارير (566) بنسبة (16.19).
- بلغت مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها تعلقت باللاجئين السوريين لوكالة الأناضول (3350) تقرير. ويلاحظ من الجدول ان الربع الرابع كان له اعلى عدد تقارير بلغ (943) تقرير وبنسبة (26.97) وأقل عدد تقارير في الربع الأول بلغ (692) تقرير بنسبة (19.79).
- أما وكالة رويترز فبلغ عدد التقارير (132) تقرير ويلاحظ أن الربع الرابع على عدد تقارير بعدد (52) تقرير ونسبة (1.49) وأقل ربع الربع الثاني بعدد (16) تقرير ونسبة (0.46)، أما وكالة سانا كان العدد الكلي (15) تقرير نلاحظ أن الربع الثالث أعلى عدد تقارير بعدد (6) تقرير ونسبة (0.17) واقل ربع الربع الاول بعدد (1) ونسبة (0.03)
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في وكالة الأناضول (906) وبنسبة (90.51) ويلاحظ أن الربع الثاني كان له أعلى تقارير بعدد (286) ونسبة (28.57)، في حين كان الربع الثالث اقل بعدد (193) تقرير وبنسبة (19.28)، في حين كان عدد

التقارير لووكالة رويترز (88) تقرير بنسبة (8.79) ويلاحظ أن الربع الرابع كان له أعلى تقارير بعدد (35) ونسبة (3.5)، في حين كان الربع الثاني أقل بعدد (12) تقرير وبنسبة (1.2)، أما وكالة سانا كانت عدد التقارير (7) تقرير وبنسبة (0.7) ويلاحظ أن الربع الثالث والرابع كان له أعلى تقارير بعدد (3) ونسبة (0.3)، في حين كان الربع الأول أقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.1)، في حين لم يرد أي تقارير في الربع الثاني.

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في وكالة الأناضول (940) وبنسبة (95.92) ويلاحظ أن الربع الثالث والرابع كان له أعلى تقارير بعدد (297) ونسبة (30.31)، في حين كان الربع الأول أقل بعدد (156) تقرير وبنسبة (15.92)، في حين كان عدد التقارير لووكالة رويترز (33) تقرير بنسبة (3.37) ويلاحظ أن الربع الثالث كان له أعلى تقارير بعدد (16) ونسبة (1.63)، في حين كان الربع الأول أقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.1)، أما وكالة سانا كانت عدد التقارير (7) تقرير وبنسبة (0.71) ويلاحظ أن الربع الثاني والثالث كان له أعلى تقارير بعدد (3) ونسبة (0.31)، في حين كان الربع الرابع أقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.1)، في حين لم يرد أي تقارير في الربع الأول.

- في سنة 2014 كان عدد التقارير في وكالة الأناضول (938) وبنسبة (99.26) ويلاحظ أن الربع الأول كان له أعلى تقارير بعدد (272) ونسبة (28.78)، في حين كان الربع الثالث أقل بعدد (182) تقرير وبنسبة (19.26)، وكان عدد التقارير لووكالة رويترز (6) تقرير بنسبة (0.63) ويلاحظ أن الربع الثالث كان له أعلى تقارير بعدد (3) ونسبة (0.32)، في حين كان الربع الأول أقل بعدد (1)

تقرير وبنسبة (0.11) لم يرد أي تقارير في الربع الثاني، أما وكالة سانا كانت عدد التقارير (1) تقرير وبنسبة (0.11) ويلاحظ أن الربع الرابع كان له أعلى تقارير بعدد (1) وبنسبة (0.11)، في حين لم يرد أي تقارير في باقي الأرباع.

- في سنة 2013 كان عدد التقارير في وكالة الأناضول (566) وبنسبة (99.12) ويلاحظ أن الربع الرابع كان له أعلى تقارير بعدد (193) وبنسبة (33.8)، في حين كان الربع الأول أقل بعدد (70) تقرير وبنسبة (12.26)، في حين كان عدد التقارير لوكالة رويترز (5) تقرير بنسبة (0.88) ويلاحظ أن الربع الأول والرابع كان له أعلى تقارير بعدد (2) وبنسبة (0.35)، في حين كان الربع الثاني أقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.18) لم يرد أي تقارير في الربع الثالث، أما وكالة سانا لم يرد أي تقارير فيها.

- خلال الفترة 2013-2016 كانت عدد التقارير لوكالة الأناضول 3350 وكانت أعلى نسبة من التقارير سنة 2015 بنسبة (26.88) وحيث كانت أقل نسبة في سنة 2013 بنسبة (16.19)، أما وكالة رويترز كانت عدد التقارير (132) تقرير كانت أعلى سنة 2016 بنسبة (2.52) وكانت أقل سنة عام 2013 بنسبة (0.14)، أما وكالة سانا كانت عدد التقارير (15) تقرير كانت أعلى سنة 2015، 2016 بنسبة (02) وكانت أقل سنة عام 2014 بنسبة (0.1) في حين لم ترد أي تقارير في عام 2013.

جدول (10) حسب موضوعات اللاجئين السوريين مقسمة حسب الأرباع التي وردت في التقارير من سنة (2013 - 2016)

المجموع الكلي للوكالات	سانا					رويترز					الاناضول					
	المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول	المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الاول	المجموع	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني		الربع الاول
695	7	3	3	0	1	46	15	15	9	7	642	153	143	213	133	العدد 2016
300	100	42.9	42.9	0	14.2	100	32.6	32.6	19.5	15.3	100	23.83	22.27	33.18	20.72	النسبة للوكالة %
100.00	1.01	0.43	0.43	0.00	0.14	6.62	2.16	2.16	1.29	1.01	92.37	22.01	20.58	30.64	19.14	النسبة للسنة %
29.36	0.30	0.13	0.13	0.00	0.04	1.94	0.63	0.63	0.38	0.30	27.12	6.46	6.04	9.00	5.62	النسبة للفترة
561	5	1	2	2	0	21	10	9	1	1	535	148	154	110	123	العدد 2015
	100	20	40	40	0	100	47.619	42.857	4.762	4.762	100	27.66	28.79	20.56	22.99	النسبة للوكالة %
100.00	0.89	0.18	0.36	0.36	0.00	3.74	1.78	1.60	0.18	0.18	95.37	26.38	27.45	19.61	21.93	النسبة للسنة %
23.70	0.21	0.04	0.08	0.08	0.00	0.89	0.42	0.38	0.04	0.04	22.60	6.25	6.51	4.65	5.20	النسبة للفترة
644	1	1	0	0	0	5	2	2	0	1	638	162	112	156	208	العدد 2014
	100	100	0	0	0	100	40	40	0	20	100	25.39	17.55	24.45	32.60	النسبة للوكالة %
100.00	0.16	0.16	0.00	0.00	0.00	0.78	0.31	0.31	0.00	0.16	99.07	25.16	17.39	24.22	32.30	النسبة للسنة %
27.21	0.04	0.04	0.00	0.00	0.00	0.21	0.08	0.08	0.00	0.04	26.95	6.84	4.73	6.59	8.79	النسبة للفترة
467	0	0	0	0	0	4	2	0	0	2	463	168	136	103	56	العدد 2013
	0	0	0	0	0	100	50	0	0	50	100	36.29	29.37	22.25	12.10	النسبة للوكالة %
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.86	0.43	0.00	0.00	0.43	99.14	35.97	29.12	22.06	11.99	النسبة للسنة %
19.73	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.17	0.08	0.00	0.00	0.08	19.56	7.10	5.75	4.35	2.37	النسبة للفترة
2367	13	5	5	2	1	76	29	26	10	11	2278	631	545	582	520	المجموع
100.00	0.55	0.21	0.21	0.08	0.04	3.21	1.23	1.10	0.42	0.46	96.24	26.66	23.02	24.59	21.97	نسبة الربع الكلية خلال الفترة

- بلغ عدد تقارير الوكالات التي ورد فيها كلمة تقارير خاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة 2013-2016 (2367) تقرير كانت عدد التقارير لوكالة الاناضول (2278) تقرير وبنسبة (96.24) %، في حين بلغت عدد التقارير لوكالة رويترز (76) تقرير وبنسبة (3.21) %، ولوكالة سانا (13) تقرير وبنسبة (0.55) %.
- بلغت عدد التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد بها تقارير خاصة باللاجئين السوريين سوري 2367 حيث بلغ عدد التقارير في سنة 2016 (695) تقرير بنسبة (29.36)، وفي عام 2015 (561) تقرير بنسبة (23.7)، اما عام 2014 كانت عدد التقارير (644) تقرير بنسبة (27.21)، وعام 2013 كانت عدد التقارير (467) بنسبة (19.73).
- بلغت مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها تقارير خاصة باللاجئين السوريين سوري لوكالة الاناضول (2278) تقرير. ويلاحظ من الجدول ان الربع الرابع كان له اعلى عدد تقارير بلغ (631) تقرير وبنسبة (26.66) واقل عدد تقارير في الربع الاول بلغ (520) تقرير بنسبة (21.97). اما وكالة رويترز فبلغ عدد التقارير (76) تقرير ويلاحظ ان الربع الرابع على عدد تقارير بعدد (29) تقرير ونسبة (1.23) واقل ربع الربع الثاني بعدد (10) تقرير ونسبة (0.42)، اما وكالة سانا كان العدد الكلي (13) تقرير نلاحظ ان الربع الثالث والرابع أعلى عدد تقارير بعدد (5) تقرير ونسبة (0.21) واقل ربع الربع الاول بعدد (1) ونسبة (0.04).
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في وكالة الاناضول (642) وبنسبة (92.37) ويلاحظ ان الربع الثاني كان له اعلى تقارير بعدد (213) ونسبة (30.64)، في حين كان الربع الاول اقل بعدد (133) تقرير وبنسبة (19.14)، في حين كان عدد التقارير لوكالة رويترز (46) تقرير بنسبة (6.62) ويلاحظ ان الربع الثالث والرابع

كان له اعلى تقارير بعدد(15) ونسبة (32.6)، في حين كان الربع الثاني اقل بعدد (9) تقرير وبنسبة (1.29)، اما وكالة سانا كانت عدد التقارير (7) تقرير ونسبة (1.01) ويلاحظ ان الربع الثالث والرابع كان له اعلى تقارير بعدد(3) ونسبة (0.43)، في حين كان الربع الاول اقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.14)،في حين لم يرد اي تقارير في الربع الثاني.

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في وكالة الاناضول (535) وبنسبة (95.37) ويلاحظ ان الربع الرابع كان له اعلى تقارير بعدد (154) ونسبة (27.45)، في حين كان الربع الثاني اقل بعدد (110) تقرير وبنسبة (19.61)، في حين كان عدد التقارير لوكالة رويترز (21) تقرير بنسبة (3.74) ويلاحظ ان الربع الرابع كان له اعلى تقارير بعدد (10) ونسبة (1.78)، في حين كان الربع الاول والثاني اقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.18)، اما وكالة سانا كانت عدد التقارير (5) تقرير ونسبة (0.89) ويلاحظ ان الربع الثاني والثالث كان له اعلى تقارير بعدد (2) ونسبة (0.36)، في حين كان الربع الرابع اقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.18)،في حين لم يرد اي تقارير في الربع الاول.

- في سنة 2014 كان عدد التقارير في وكالة الاناضول (638) وبنسبة (99.07) ويلاحظ ان الربع الاول كان له اعلى تقارير بعدد (208) ونسبة (32.3)، في حين كان الربع الثالث اقل بعدد (112) تقرير وبنسبة (17.31)، في حين كان عدد التقارير لوكالة رويترز (5) تقرير بنسبة (0.78) ويلاحظ ان الربع الثالث والرابع كان له اعلى تقارير بعدد(2) ونسبة (0.31)، في حين كان الربع الاول اقل بعدد (1) تقرير وبنسبة (0.16) لم يرد اي تقارير في الربع الثاني، اما وكالة سانا كانت عدد التقارير (1) تقرير ونسبة (0.16) ويلاحظ ان الربع الرابع كان له اعلى تقارير بعدد(1) ونسبة (0.16) ،في حين لم يرد اي تقارير في باقي الارباع.

- في سنة 2013 كان عدد التقارير في وكالة الاناضول (463) وبنسبة (99.14) ويلاحظ ان الربع الرابع كان له اعلى تقارير بعدد (168) ونسبة (35.97)، في حين كان الربع الاول اقل بعدد (56) تقرير وبنسبة (11.99)، في حين كان عدد التقارير لوكالة رويترز (4) تقرير بنسبة (0.68) ويلاحظ ان الربع الاول والرابع كان له اعلى تقارير بعدد (2) ونسبة (0.43)، لم يرد اي تقارير في باقي الارباع، اما وكالة سانا لم يرد اي تقارير فيها.

- خلال الفترة 2013-2016 كانت عدد التقارير لوكالة الاناضول (2278) وكانت اعلى نسبة من التقارير سنة 2016 بنسبة (27.12) وحيث كانت اقل نسبة في سنة 2013 بنسبة (19.56)، اما وكالة رويترز كانت عدد التقارير (76) تقرير كانت اعلى سنة 2016 بنسبة (1.94) وكانت اقل سنة عام 2013 بنسبة (0.17)، اما وكالة سانا كانت عدد التقارير (13) تقرير كانت اعلى سنة 2016 بنسبة (0.3) وكانت اقل سنة عام 2014 بنسبة (0.04) في حين لم ترد اي تقارير في عام 2013.

وبالنظر إلى ما تقدّم ، فكان من الباحث الاهتمام أكثر في محتوى التقارير التي ورد فيها كلمة "لاجئ" و " تقارير خاصة باللاجئين السوريين " وماهية هذه التقارير ومحتواها، فتبين أن التقارير الخاصة بقضية اللجوء تتضمن ستة محاور رئيسية هي (سياسي، اقتصادي، اجتماعي، سياسي اقتصادي، سياسي اجتماعي، اقتصادي اجتماعي) ، فقام الباحث بنوع آخر من التصنيف في عملية التحليل بحسب المحاور ، وانبثق عنه الجداول (13 - 15) وفيما يلي عرضاً لذلك:

ثانياً : وحدة التحليل حسب وحدة "الكلمة" :

الجدول (11): عدد التقارير التي ورد فيها كلمة "لاجئ" وتتعلق باللاجئين السوريين خلال فترة

الدراسة من عام 2013 - 2016 بالنسبة للوكالات الثلاث موضوع الدراسة

السنة	وكالة الأناضول		وكالة رويترز		وكالة سانا	
	الايخبار المتعلقة بالسوريين	كم مرة وردت كلمة لاجئ فيها	الايخبار المتعلقة بالسوريين	كم مرة وردت كلمة لاجئ فيها	الايخبار المتعلقة بالسوريين	كم مرة وردت كلمة لاجئ فيها
2016	642	3644	227	46	18	7
	70.79%	-	-	52.27%	-	100.00%
2015	535	3885	136	21	35	5
	56.91%	-	-	63.64%	-	71.43%
2014	638	3774	36	5	1	1
	68.02%	-	-	3.338%	-	100.00%
2013	463	3332	30	4	0	0
	%81.80	-	-	%0.080	-	0.00%

يبين الجدول (11) الخاص بوكالة الأناضول لعام 2016 بأن كان عدد الأخبار المتعلقة

بالسوريين 642، ورد فيها كلمة "لاجئ" 3644 مرة، في حين كان عدد التقارير في عام 2015 535 تقرير، ورد فيها كلمة لاجئ 3885 مرة، أما في عام 2014 بلغ عدد التقارير 638 تقرير وعدد كلمة لاجئ 3774 ، في حين بلغ عدد التقارير لسنة 2013 463 تقرير وعدد كلمة لاجئ 3332 مرة.

كما يتبين بوكالة رويترز لعام 2016 بأن كان عدد الأخبار المتعلقة بالسوريين 46، ورد فيها كلمة "لاجئ" 227 مرة، في حين كان عدد التقارير في عام 2015 21 تقرير، ورد فيها كلمة لاجئ 136 مرة، أما في عام 2014 بلغ عدد التقارير 5 تقرير وعدد كلمة لاجئ 36، في حين بلغ عدد التقارير لسنة 2013 4 تقرير وعدد كلمة لاجئ 30 مرة.

كما يتبين بوكالة سانا لعام 2016 بأن كان عدد الأخبار المتعلقة بالسوريين 7، ورد فيها كلمة "لاجئ" 18 مرة، في حين كان عدد التقارير في عام 2015 5 تقرير، ورد فيها كلمة لاجئ 35 مرة، أما في عام 2014 بلغ عدد التقارير 1 تقرير وعدد كلمة لاجئ 1، بينما لم يرد أي تقرير لسنة 2013.

كان عام 2015 هو الأكثر بالنسبة للأناضول ، حيث وردت كلمة 3885 ، في حين كانت سانا الأقل ب5 مرات وروداً لكلمة لاجئ.

كان عام 2016 هو أيضاً الأعلى من حيث ورود كلمة لاجئ بالنسبة للأناضول ، حيث وردت كلمة 3644 ، في حين كانت سانا الأقل ب7 مرات وروداً لكلمة لاجئ.

سجلت وكالة الأناضول أعلى الوكالات ذكراً لكلمة لاجئ في عام 2014 ، حيث وردت كلمة 3774 ، في حين كانت سانا الأقل بمرة واحدة فقط .

كان عام 2013 هو الأكثر بالنسبة للأناضول ، حيث وردت كلمة 3332 ، في حين كانت سنة الأقل ولم يرد فيها أي كلمة.

ثالثاً : وحدة التحليل حسب "الموضوع" :

جدول (12) عدد التقارير التي تناولت موضوع اللاجئين حسب المحاور بالنسبة للوكالات الثلاث خلال فترة الدراسة

وكالة سانا			وكالة رويترز						وكالة الأناضول						السنة			
اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	
0	0	0	2	0	5	0	3	0	18	4	21	8	31	5	224	70	304	2016
0	0	0	0	0	5	0	0	0	10	1	10	3	17	5	247	65	198	2105
0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	4	2	21	2	271	100	242	2014
0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	1	0	19	0	250	57	137	2013

جدول (13) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2016-2103) بالنسبة لوكالة رويترز

روترز						
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي
العدد 2016	46	0	3	0	18	21
النسبة للسنة	100	0	6.52	0	39.13	45.65
نسبة الفترة للمحور	60.53	0	100	0	58.06	58.33
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي
العدد 2015	21	0	0	0	10	10
النسبة للسنة	100	0	0	0	47.62	47.62
نسبة الفترة للمحور	27.63	0	0	0	32.26	27.78
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي
العدد 2014	5	0	0	0	1	4
النسبة للسنة	100	0	0	0	20	80
نسبة الفترة للمحور	6.58	0	0	0	3.23	11.11
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي
العدد 2013	4	0	0	0	2	1
النسبة للسنة	100	0	0	0	50	25
نسبة الفترة للمحور	5.26	0	0	0	6.45	2.78
المجموع	76	0	3	0	31	36
نسبة الفترة للمحور	100	0	100	0	100	100
نسبة المحور بالنسبة للفترة	100.00	0.00	3.95	0.00	40.79	47.37

يبين الجدول (13) ما يلي:

- بلغ عدد التقارير بوكالة رويترز الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) 76 تقرير كان منها 36 تقرير في المحور السياسي وبنسبة (47.37) و (6) تقارير في المحور الاقتصادي وبنسبة (7.89) و(31) تقرير في المحور الاجتماعي وبنسبة (40.79) و(3) تقارير في المحور السياسي الاجتماعي وبنسبة (3.95) فيما لم يرد أي تقرير خاص بالمحاور الاجتماعي الاقتصادي والسياسي الاقتصادي.
- بلغ عدد التقارير بوكالة رويترز الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) 76 تقرير، كان منها في سنة 2016 بعدد (46) تقرير وبنسبة (60.53) وفي سنة 2015 بعدد (21) تقرير وبنسبة (27.63) وفي سنة 2014 بعدد (5) تقرير وبنسبة (6.58) وفي سنة 2013 (4) وبنسبة (5.26).
- في سنة 2016 بلغ عدد التقارير (46) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (21) وبنسبة (45.65) وكانت أقل تقارير في المحور السياسي الاجتماعي بعدد (3) وبنسبة (6.52) فيما لم ترد أي تقارير في المحور السياسي الاقتصادي والسياسي الاجتماعي.
- في سنة 2015 بلغ عدد التقارير (21) كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (10) وبنسبة (27.78) والمحور الاجتماعي بعدد (10) وبنسبة (32.26) وأقل تقارير في المحور الاقتصادي بعدد (1) وبنسبة (16.67) ولم ترد أي تقارير في المحور السياسي الاقتصادي والسياسي الاجتماعي والاقتصادي الاجتماعي.
- في سنة 2014 بلغ عدد التقارير (5) كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (4) وبنسبة (11.11) وأقل تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (1) وبنسبة (3.23) ولم ترد أي تقارير في المحور الاقتصادي والسياسي الاقتصادي الاجتماعي والاقتصادي الاجتماعي.

- في سنة 2013 بلغ عدد التقارير (4) كانت أعلى تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (2) وبنسبة (6.45) وأقل تقارير في المحورين السياسي بعدد (1) وبنسبة (2.78) والاقتصادي بعدد (1) وبنسبة (16.67) ولم ترد أي تقارير في المحور السياسي الاقتصادي والسياسي الاجتماعي والاقتصادي الاجتماعي.
- فيما يخص المحور السياسي بلغ عدد التقارير 36 تقرير كانت أعلى تقارير في سنة 2016 بعدد (21) وبنسبة (58.33) وكانت أقل تقارير في سنة 2013 بعدد (1) وبنسبة (2.78).
- فيما يخص المحور الاقتصادي بلغ عدد التقارير (6) كانت أعلى تقارير في سنة 2016 بعدد (4) وبنسبة (66.66) وكانت أقل تقارير في سنة 2013 وسنة 2015 بعدد (1) وبنسبة (16.67) في حين لم ترد أي تقارير في سنة 2014.
- فيما يخص المحور الاجتماعي بلغ عدد التقارير (31) كانت أعلى تقارير في سنة 2016 بعدد (18) وبنسبة (58.06) وكانت أقل تقارير في سنة 2014 بعدد (1) وبنسبة (3.23).
- فيما يخص المحور السياسي الاقتصادي لم ترد فيه أي تقارير تخص اللاجئين السوريين.
- فيما يخص المحور السياسي الاجتماعي بلغ عدد التقارير (3) كانت هذه التقارير واردة في سنة 2016 ولم ترد في السنوات الاخرى اي تقارير.
- فيما يخص المحور الاقتصادي الاجتماعي لم ترد فيه أي تقارير تخص اللاجئين السوريين.

جدول (14) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2013-2016) بالنسبة لوكالة الأناضول

الاناضول							
سياسي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي اقتصادي	سياسي اجتماعي	اقتصادي اجتماعي	الكلية	
304	70	224	5	31	8	642	العدد 2016
47.35	10.9	34.89	0.8	4.82	1.24	100	النسبة للسنة
34.51	23.97	22.58	41.67	35.23	61.54	28.18	نسبة الفترة للمحور
سياسي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي اقتصادي	سياسي اجتماعي	اقتصادي اجتماعي	المجموع	
198	65	247	5	17	3	535	العدد 2015
37.01	12.15	46.17	0.93	3.18	0.56	100	النسبة للسنة
22.47	22.26	24.9	41.67	19.32	23.08	23.49	نسبة الفترة للمحور
سياسي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي اقتصادي	سياسي اجتماعي	اقتصادي اجتماعي	المجموع	
242	100	271	2	21	2	638	العدد 2014
37.93	15.67	42.48	0.32	3.29	0.31	100	النسبة للسنة
27.47	34.25	27.32	16.75	23.86	15.38	28.01	نسبة الفترة للمحور
سياسي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي اقتصادي	سياسي اجتماعي	اقتصادي اجتماعي	المجموع	
137	57	250	0	19	0	463	العدد 2013
29.59	12.31	54.00	0.00	4.10	0	100	النسبة للسنة
15.55	19.52	25.2	0	21.59	0	20.32	نسبة الفترة للمحور
881	292	992	12	88	13	2278	المجموع
100	100	100	100	100	100		نسبة الفترة
38.67	12.82	43.55	0.53	3.86	0.57	100.00	نسبة المحور للفترة

يبين الجدول (14) ما يلي:

- بلغ عدد التقارير بوكالة الاناضول الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) 2278 تقرير كان منها 881 تقرير في المحور السياسي وبنسبة (38.67) و (292) تقارير في المحور الاقتصادي وبنسبة (12.82) و (992) تقرير في المحور الاجتماعي وبنسبة (43.55) و (12) تقرير في المحور السياسي الاقتصادي وبنسبة

- (0.53) و (88) تقرير في المحور السياسي الاجتماعي وبنسبة (3.86) و(13) تقرير في المحور الاقتصادي الاجتماعي وبنسبة (0.57).
- بلغ عدد التقارير بوكالة رويترز الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) 2278 تقرير، كان منها في سنة 2016 بعدد (642) تقرير وبنسبة (28.18) وفي سنة 2015 بعدد (535) تقرير وبنسبة (23.49) وفي سنة 2014 بعدد (638) تقرير وبنسبة (28.01) وفي سنة 2013 (463) وبنسبة (20.32).
 - في سنة 2016 بلغ عدد التقارير (642) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (304) وبنسبة (47.35) وكانت أقل تقارير في المحور السياسي الاقتصادي بعدد (5) وبنسبة (0.8).
 - في سنة 2015 بلغ عدد التقارير (535) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (247) وبنسبة (46.17) وكانت أقل تقارير في المحور الاقتصادي الاجتماعي بعدد (3) وبنسبة (0.56).
 - في سنة 2014 بلغ عدد التقارير (638) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (242) وبنسبة (37.93) وكانت أقل تقارير في المحور السياسي الاقتصادي بعدد (2) وبنسبة (0.32) والاقتصادي الاجتماعي بعدد (2) وبنسبة (0.31).
 - في سنة 2013 بلغ عدد التقارير (463) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (250) وبنسبة (54.0) وكانت أقل تقارير في المحور السياسي الاجتماعي بعدد (19) وبنسبة (4.10) ولم ترد أي تقارير في المحور السياسي الاقتصادي والاقتصادي الاجتماعي.

جدول (15) عدد التقارير حسب المحاور في الفترة (2013-2016) بالنسبة لوكالة سانا

سانا							
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	
7	0	0	0	2	0	5	العدد 2016
100	0	0	0	28.57	0	71.43	النسبة للسنة
53.85	0	0	0	66.67	0	50	نسبة الفترة للمحور
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	
5	0	0	0	0	0	5	العدد 2015
100	0	0	0	0	0	100	النسبة للسنة
38.46	0	0	0	0	0	50	نسبة الفترة للمحور
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	
1	0	0	0	1	0	0	العدد 2014
100	0	0	0	100	0	0	النسبة للسنة
7.69	0	0	0	33.33	0	0	نسبة الفترة للمحور
المجموع	اقتصادي اجتماعي	سياسي اجتماعي	سياسي اقتصادي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي	
0	0	0	0	0	0	0	العدد 2013
0	0	0	0	0	0	0	النسبة للسنة
0	0	0	0	0	0	0	نسبة الفترة للمحور
13	0	0	0	3	0	10	المجموع
	0	0	0	100	0	100	نسبة الفترة
100	0	0	0	23.08	0	76.92	نسبة الفترة للمحور

يبين الجدول (15) ما يلي:

- بلغ عدد التقارير بوكالة سانا الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) (13) تقرير كان منها (10) تقرير في المحور السياسي وبنسبة (76.92) و (3) تقارير في المحور الاجتماعي وبنسبة (23.08) ولم ترد أي تقارير تخص اللاجئين السوريين في المحاور (الاقتصادي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي الاجتماعي).

- بلغ عدد التقارير بوكالة سانا الخاصة باللاجئين السوريين خلال الفترة (2013-2016) 13 تقرير، كان منها في سنة 2016 بعدد (7) تقرير وبنسبة (53.85) وفي سنة 2015 بعدد (5) تقرير وبنسبة (38.46) وفي سنة 2014 بعدد (1) تقرير وبنسبة (7.69)، وفي سنة 2013 لم ترد أي تقارير تخص اللاجئين السوريين.
- في سنة 2016 بلغ عدد التقارير (7) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (5) وبنسبة (71.43) وكانت أقل تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (2) وبنسبة (28.57) ولم تذكر أي تقارير تخص اللاجئين السوريين في المحاور الأخرى.
- في سنة 2015 بلغ عدد التقارير (5) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور السياسي بعدد (5) وبنسبة (100) ولم تذكر أي تقارير تخص اللاجئين السوريين في المحاور الأخرى.
- في سنة 2014 بلغ عدد التقارير (1) تقرير كانت أعلى تقارير في المحور الاجتماعي بعدد (1) وبنسبة (100) ولم تذكر أي تقارير تخص اللاجئين السوريين في المحاور الأخرى.
- في سنة 2013 لم تذكر أي تقارير تخص اللاجئين السوريين في المحاور الأخرى.

ومما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية والتي تمثل رأي الباحث:

- 1- استطاعت وكالة الأناضول أن تغطي بتقاريرها المحاور الست الرئيسية، فلم تهتم بمحور بمعزل عن الآخر بالرغم من أنها كانت مهتمة بالدرجة الأولى في المحور السياسي والاجتماعي في تقاريرها.
- 2- لم تهتم وكالة رويترز وسانا بالمحور السياسي الاقتصادي والاقتصادي الاجتماعي خلال فترة الدراسة، فلم يرد أي تقرير بذلك.

3- لم تهتم وكالة سانا بأربعة محاور خلال فترة الدراسة ، حيث لم يرد أي تقرير يخص المحور الاقتصادي والسياسي الاجتماعي والسياسي الاقتصادي والاقتصادي الاجتماعي.

4- لم يرد أي تقرير يخص المحور السياسي الاقتصادي والسياسي الاجتماعي في عام 2013 لأي وكالة من الوكالات.

ولتأكيد النتائج السابقة وإظهار أهميتها، قام الباحث بعمل جدول رقم (16) والذي يظهر

فيه مقارنة خلال فترة الدراسة بين 5 الوكالات الثلاث على المحاور الست ، وفيما يلي عرضاً لذلك:

جدول (16) بيان نسب المحاور موضوع الدراسة الوكالات الثلاث خلال الفترة من 2013-2016

	اجتماعي			اقتصادي			سياسي					
	المجموع	ساتنا	رويترز	الاتاوضول	المجموع	ساتنا	رويترز	الاتاوضول	المجموع	ساتنا	رويترز	الاتاوضول
2016 العدد	244	2	18	224	74	0	4	70	330	5	21	304
النسبة للسنة	35.1	0.3	2.6	32.2	10.6	0.0	0.6	10.1	47.5	0.7	3.0	43.7
النسبة للوكالات	48.90	15.38	23.68	9.83	8.34	0	5.26	3.07	35.6	38.5	27.6	13.3
نسبة الفترة	23.78	66.67	58.06	22.58	24.83	0.00	66.67	23.97	35.60	50.00	58.33	34.51
2015 العدد	257	0	10	247	66	0	1	65	213	5	10	198
النسبة للسنة	45.8	0.0	1.8	44.0	11.8	0.0	0.2	11.6	38.0	0.9	1.8	35.3
النسبة للوكالات	24.00	0	13.16	10.84	4.17	0	1.32	2.85	23.0	38.5	13.2	8.7
نسبة الفترة	25.05	0.00	32.26	24.90	22.15	0.00	16.67	22.26	22.98	50.00	27.78	22.47
2014 العدد	273	1	1	271	100	0	0	100	246	0	4	242
النسبة للسنة	42.39	0.16	0.16	42.08	15.53	0.00	0.00	15.53	38.20	0.00	0.62	37.58
النسبة للوكالات	20.90	7.69	1.32	11.90	4.39	0	0	4.39	26.5	0.0	5.3	10.6
نسبة الفترة	26.61	33.33	3.23	27.32	33.56	0.00	0.00	34.25	26.54	0.00	11.11	27.47
2013 العدد	252	0	2	250	58	0	1	57	138	0	1	137
النسبة للسنة	53.96	0.00	0.43	53.53	12.42	0.00	1.32	12.21	29.55	0.00	0.21	29.34
النسبة للوكالات	13.61	0	2.63	10.97	3.82	0	1.32	2.50	7.3	0.0	1.3	6.0
نسبة الفترة	24.6	0.0	6.5	25.2	19.5	0.0	16.7	19.5	14.9	0.0	2.8	15.6
العدد	1026	3	31	992	298	0	6	292	927	10	36	881
النسبة للوكالة	109.64	23.08	43.02	43.55	20.71	0	7.89	12.82	92.44	76.9	47.4	38.7
النسبة للفترة	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	0.00	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00
النسبة للمحور	43.35				12.59				39.16			

اقتصادي اجتماعي				سياسي اجتماعي					سياسي اقتصادي					
نسبة السنة	المجموع الكلي	المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	
	695	8	0	0	8	34	0	3	31	5	0	0	5	العدد 2016
	100.00	1.2	0.0	0.0	1.2	4.9	0.0	0.4	4.5	0.7	0.0	0.0	0.7	النسبة للسنة
29.36	98.72	0.35	0	0	0.35	5.31	0	3.95	1.36	0.22	0	0	0.22	النسبة للوكالات
		61.54	0.00	0.00	61.54	37.36	0.00	100.00	35.23	41.67	0.00	0.00	41.67	نسبة الفترة
	561.00	3	0	0	3	17	0	0	17	5	0	0	5	العدد 2015
	100.00	0.5	0.0	0.0	0.5	3.0	0.0	0.0	3.0	0.9	0.0	0.0	0.9	النسبة للسنة
23.70	52.24	0.13	0	0	0.13	0.75	0	0	0.75	0.22	0	0	0.22	النسبة للوكالات
		23.08	0.00	0.00	23.08	18.68	0.00	0.00	19.32	41.67	0.00	0.00	41.67	نسبة الفترة
	644.00	2	0	0	2	21	0	0	21	2	0	0	2	العدد 2014
	100.00	0.31	0.00	0.00	0.31	3.26	0.00	0.00	3.26	0.31	0.00	0.00	0.31	النسبة للسنة
27.21	52.93	0.09	0	0	0.09	0.92	0	0	0.92	0.09	0	0	0.09	النسبة للوكالات
		15.38	0.00	0.00	15.38	23.08	0.00	0.00	23.86	16.67	0.00	0.00	16.67	نسبة الفترة
	467.00	0	0	0	0	19	0	0	19	0	0	0	0	العدد 2013
	100.00	0	0	0	0	4.07	0	0	4.07	0.00	0.00	0.00	0.00	النسبة للسنة
19.73	25.59	0	0	0	0	0.83	0	0	0.83	0	0	0	0	النسبة للوكالات
		0.0	0.0	0.0	0.0	20.9	0.0	0.0	21.6	0.0	0.0	0.0	0.0	نسبة الفترة
	2367.00	13	0	0	13	91	0	3	88	12	0	0	12	العدد
	231.70	0.57	0	0	0.57	7.81	0	3.95	3.86	0.53	0	0	0.53	النسبة للوكالة
		100.00	0.00	0.00	100.00	100.00	0.00	100.00	100.00	100.00	0.00	0.00	100.00	النسبة للفترة
	100.00	100.00	0.55				3.84				0.51			النسبة للمحور
	695	8	0	0	8	34	0	3	31	5	0	0	5	العدد 2016
	100.00	1.2	0.0	0.0	1.2	4.9	0.0	0.4	4.5	0.7	0.0	0.0	0.7	النسبة للسنة
29.36	98.72	0.35	0	0	0.35	5.31	0	3.95	1.36	0.22	0	0	0.22	النسبة للوكالات
		61.54	0.00	0.00	61.54	37.36	0.00	100.00	35.23	41.67	0.00	0.00	41.67	نسبة الفترة

نسبة السنة	اقتصادي اجتماعي				سياسي اجتماعي				سياسي اقتصادي					
	المجموع الكلي	المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	المجموع	سانا	رويترز	الأناضول	المجموع	سانا	رويترز		الأناضول
	561.00	3	0	0	3	17	0	0	17	5	0	0	5	العدد 2015
	100.00	0.5	0.0	0.0	0.5	3.0	0.0	0.0	3.0	0.9	0.0	0.0	0.9	النسبة للسنة
23.70	52.24	0.13	0	0	0.13	0.75	0	0	0.75	0.22	0	0	0.22	النسبة للوكالات
		23.08	0.00	0.00	23.08	18.68	0.00	0.00	19.32	41.67	0.00	0.00	41.67	نسبة الفترة
	644.00	2	0	0	2	21	0	0	21	2	0	0	2	العدد 2014
	100.00	0.31	0.00	0.00	0.31	3.26	0.00	0.00	3.26	0.31	0.00	0.00	0.31	النسبة للسنة
27.21	52.93	0.09	0	0	0.09	0.92	0	0	0.92	0.09	0	0	0.09	النسبة للوكالات
		15.38	0.00	0.00	15.38	23.08	0.00	0.00	23.86	16.67	0.00	0.00	16.67	نسبة الفترة
	467.00	0	0	0	0	19	0	0	19	0	0	0	0	العدد 2013
	100.00	0	0	0	0	4.07	0	0	4.07	0.00	0.00	0.00	0.00	النسبة للسنة
19.73	25.59	0	0	0	0	0.83	0	0	0.83	0	0	0	0	النسبة للوكالات
		0.0	0.0	0.0	0.0	20.9	0.0	0.0	21.6	0.0	0.0	0.0	0.0	نسبة الفترة
	2367.00	13	0	0	13	91	0	3	88	12	0	0	12	العدد
	231.70	0.57	0	0	0.57	7.81	0	3.95	3.86	0.53	0	0	0.53	النسبة للوكالة
		100.00	0.00	0.00	100.00	100.00	0.00	100.00	100.00	100.00	0.00	0.00	100.00	النسبة للفترة
	100.00	100.00	0.55				3.84				0.51			النسبة للمحور

بتبين من الجدول رقم (16) ما يلي

- بلغ عدد التقارير في الوكالات التي وردت فيها كلمة لاجئ حسب المحاور خلال الفترة (2013-2016) (2367) تقرير، وكانت عدد التقارير للمحور السياسي (927) وبنسبة (39.16%) وللمحور الاقتصادي بعدد (298) تقرير وبنسبة (12.59%) وللمحور الاجتماعي بعدد (1026) تقرير وبنسبة (43.35%) وللمحور السياسي الاقتصادي بعدد (12) تقرير وبنسبة (0.51%) وللمحور السياسي الاجتماعي بعدد (91) تقرير وبنسبة (3.84%) وللمحور الاقتصادي الاجتماعي بعدد (13) تقرير وبنسبة (0.55%).
- بلغت عدد التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد بها كلمة لاجئ (2367) حيث بلغ عدد التقارير في سنة 2016 (695) تقرير بنسبة (29.36%)، وفي عام 2015 (561) تقرير بنسبة (23.7%)، اما عام 2014 كانت عدد التقارير (644) تقرير بنسبة (27.21%)، وعام 2013 كانت عدد التقارير (467) بنسبة (19.73%).
- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور السياسي (927) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (881) تقرير وبنسبة (38.7%) وأقل عدد تقارير وردت في وكالة سانا (10) وبنسبة (76.9%).
- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور الاقتصادي (298) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (292) تقرير وبنسبة (12.82%) وأقل عدد تقارير وردت في

وكالة رويترز (6) وبنسبة (7.89%)، في حين أن وكالة سانا لم ترد فيها أي تقارير في المحور الاقتصادي عن اللاجئين السوريين.

- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور الاجتماعي (1026) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (992) تقرير وبنسبة (43.55%) وأقل عدد تقارير وردت في وكالة سانا (3) وبنسبة (23.08%).

- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور السياسي الاقتصادي (12) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (12) تقرير وبنسبة (0.53%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالتي رويترز وسانا في المحور السياسي الاقتصادي.

- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور السياسي الاجتماعي (91) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (88) تقرير وبنسبة (3.86%) وأقل عدد تقارير وردت في وكالة رويترز (3) وبنسبة (3.95%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالة سانا في المحور السياسي الاجتماعي.

- بلغ مجموع التقارير خلال الفترة 2013-2016 التي ورد فيها كلمة لاجئ للمحور الاقتصادي الاجتماعي (13) تقرير. ويلاحظ من الجدول أن كانت أعلى وكالة بعدد التقارير التي وردت فيها

- كلمة لاجئ هي وكالة الأناضول بعدد (13) تقرير وبنسبة (0.57%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالتي رويترز وسانا في المحور الاقتصادي الاجتماعي.
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور السياسي (330) تقرير وبنسبة (47.5%)، ويلاحظ وكالة الأناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (304) وبنسبة (43.7%) وكانت وكالة سانا أقل تقارير وردت فيها بعدد (5) بنسبة (0.7%).
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي (74) تقرير وبنسبة (10.6%)، ويلاحظ وكالة الأناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (70) وبنسبة (10.1%) وكانت وكالة رويترز أقل تقارير وردت فيها بعدد (4) بنسبة (0.6%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالة سانا في المحور الاقتصادي.
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور الاجتماعي (244) تقرير وبنسبة (35.1%)، ويلاحظ وكالة الأناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (224) وبنسبة (32.2%) وكانت وكالة سانا أقل تقارير وردت فيها بعدد (2) بنسبة (0.3%).
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاقتصادي (5) تقرير وبنسبة (0.7%)، ويلاحظ وكالة الأناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (5) وبنسبة (0.7%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالتي رويترز وسانا في المحور الاقتصادي.
- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاجتماعي (34) تقرير وبنسبة (4.9%)، ويلاحظ وكالة الأناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (31) وبنسبة (4.5%) وكانت

وكالة رويترز أقل تقارير وردت فيها بعدد (3) بنسبة (0.4%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالة سانا في المحور السياسي الاجتماعي.

- في سنة 2016 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي الاجتماعي (8) تقرير وبنسبة (1.2%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (8) وبنسبة (1.2%)، في حين لم يرد أي تقارير في وكالتي رويترز وسانا في المحور الاقتصادي الاجتماعي.

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور السياسي (213) تقرير وبنسبة (38%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (198) وبنسبة (35.3%) وكانت وكالة سانا أقل تقارير وردت فيها بعدد (5) بنسبة (0.9%).

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي (66) تقرير وبنسبة (11.8%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (65) وبنسبة (11.6%) وكانت وكالة رويترز أقل تقارير وردت فيها بعدد (1) بنسبة (0.2%)، في حين لم يذكر أي تقارير في وكالة سانا في المحور الاقتصادي في سنة 2015.

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور الاجتماعي (257) تقرير وبنسبة (45.8%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (247) وبنسبة (44%) وكانت وكالة رويترز أقل تقارير وردت فيها بعدد (10) بنسبة (1.8%)، في حين لم يذكر أي تقارير في وكالة سانا في المحور الاجتماعي في سنة 2015.

- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاقتصادي (5) تقرير وبنسبة (0.9)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (5) وبنسبة (0.9%)، في حين لم يذكر في وكالة رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاجتماعي (17) تقرير وبنسبة (3%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (17) وبنسبة (3%)، في حين لم يذكر في وكالة رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2015 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي الاجتماعي (3) تقرير وبنسبة (0.5%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (3) وبنسبة (0.5%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور السياسي (246) تقرير وبنسبة (38.2%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (242) وبنسبة (37.58%) وكانت وكالة رويترز أقل تقارير وردت فيها بعدد (4) بنسبة (0.62%)، في حين لم يذكر في وكالة سانا أي تقارير.
- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي (100) تقرير وبنسبة (15.53%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (100) وبنسبة (15.53%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير.

- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور الاجتماعي (273) تقرير وبنسبة (42.39%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (273) وبنسبة (42.08%)، وكانت وكالتي رويترز وسانا أقل تقارير وردت فيهما بعدد (1) وبنسبة (0.16%).
- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاقتصادي (2) تقرير وبنسبة (0.31%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (2) وبنسبة (0.31%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاجتماعي (21) تقرير وبنسبة (3.26%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (21) وبنسبة (3.26%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2014 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي الاجتماعي (2) تقرير وبنسبة (0.31%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (2) وبنسبة (0.31%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير.
- في سنة 2013 كان عدد التقارير في المحور السياسي (138) تقرير وبنسبة (29.55%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (137) وبنسبة (29.34%)، وكانت وكالة رويترز كانت لها أقل تقارير بعدد (1) وبنسبة (0.21%)، في حين لم يذكر في وكالة سانا أي تقارير.
- في سنة 2013 كان عدد التقارير في المحور الاقتصادي (58) تقرير وبنسبة (12.42%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (57) وبنسبة (12.21%)، وكانت وكالة

رويترز كانت لها أقل تقارير بعدد (1) وبنسبة (1.32%)، في حين لم يذكر في وكالة سانا أي تقارير.

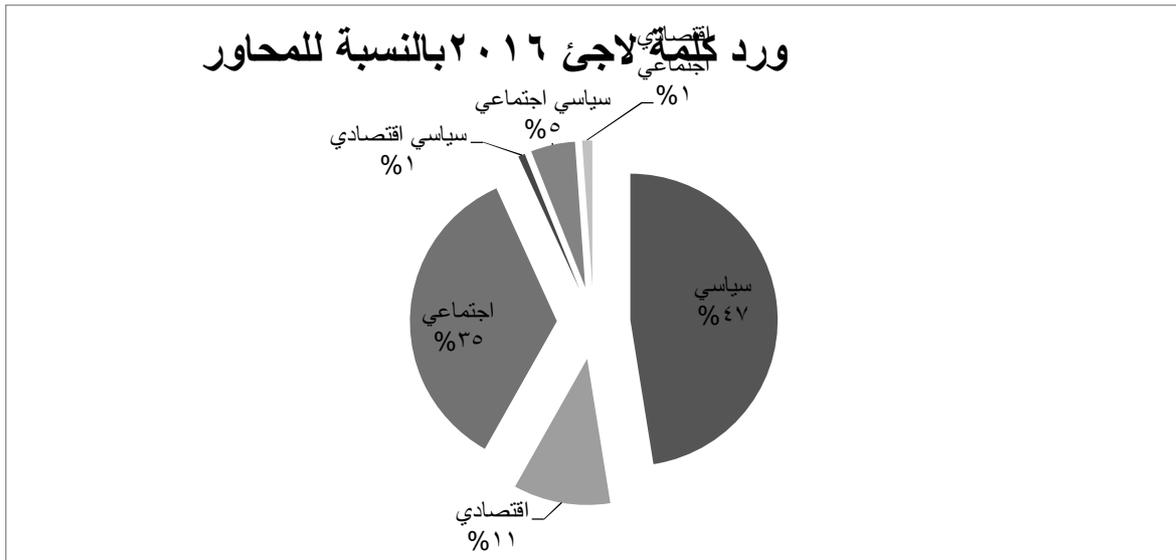
- في سنة 2013 كان عدد التقارير في المحور الاجتماعي (252) تقرير وبنسبة (53.96%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (250) وبنسبة (53.53%)، وكانت وكالة رويترز كانت لها أقل تقارير بعدد (2) وبنسبة (0.43%)، في حين لم يذكر في وكالة سانا أي تقارير.

- في سنة 2013 لم يرد أي تقارير في الوكالات في المحور السياسي الاقتصادي.

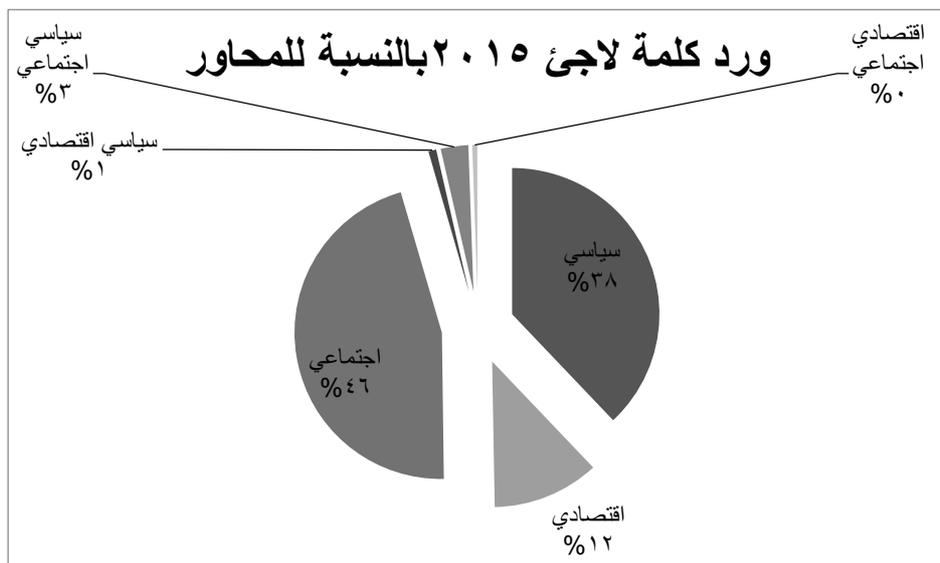
- في سنة 2013 كان عدد التقارير في المحور السياسي الاجتماعي (19) تقرير وبنسبة (4.07%)، ويلاحظ وكالة الاناضول كانت لها أعلى تقارير بعدد (19) وبنسبة (4.07%)، في حين لم يذكر في وكالتي رويترز وسانا أي تقارير في سنة 2013.

ولتوضيح النتائج السابقة، قام الباحث بإعداد الأشكال من (9 - 12) والتي توضح عدد التقارير الخاصة

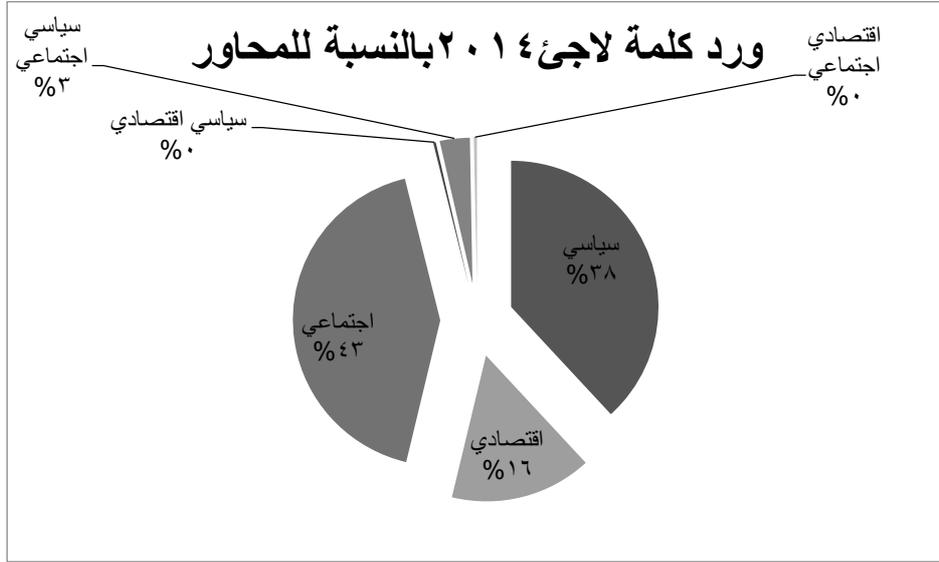
بكل محور من المحاور الستة خلال الفترة من 2013-2016، وفيما يلي عرضاً لذلك:



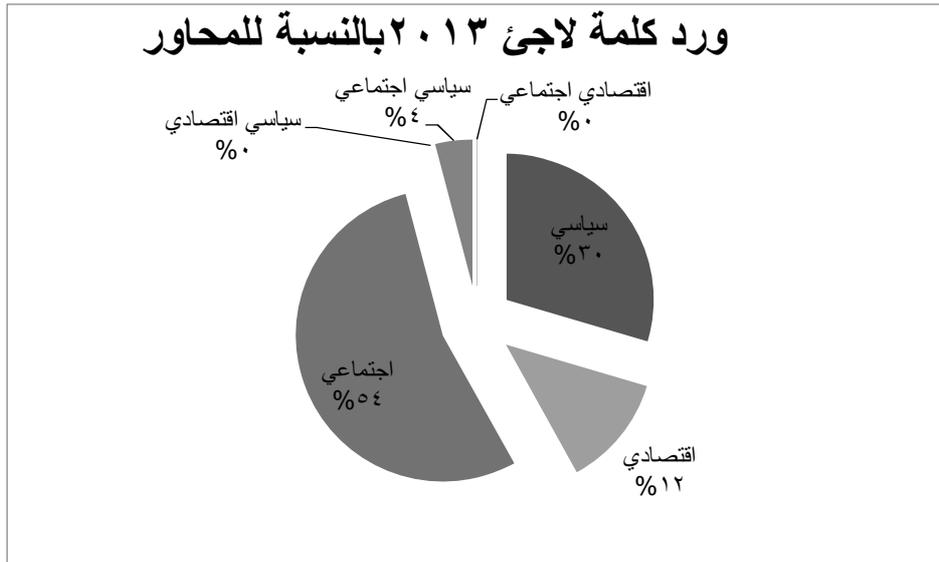
الشكل (9) يمثل نسبة التقارير لكل محور من المحاور لعام 2016.



الشكل (10) يمثل نسبة التقارير لكل محور من المحاور لعام 2015.



الشكل (11) يمثل نسبة التقارير لكل محور من المحاور لعام 2014.



الشكل (12) يمثل نسبة التقارير لكل محور من المحاور لعام 2013.

وسيقوم الباحث في الجدول (8-9) تحليل محتوى الجداول حسب وحد "تحليل الكلمة" التي ينبثق عنها وحدة تحليل "كلمة لاجئ" و "كلمة لاجئ سوري" بالإضافة إلى عدد التقارير وتحليل محتوى الموضوع، وفيما يلي عرضاً لذلك.

المبحث الثاني

انتماءات وكالات الأنباء وتأثيرها على قضية اللاجئين السوريين

المطلب الأول مقر وكالات الأنباء موضوع الدراسة

في حقيقة الأمر، تغلب على بعض وكالات الأنباء النزعة الوطنية المتحيزة للبلد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من خلال الدعم المالي الذي تتلقاه من الدولة.

وتُعرف وكالات الأنباء في القوانين العامة بأنها مؤسسات إعلامية الغرض منها تقديم الخدمة الإخبارية "المجردة" للصحف والإذاعات المرئية والمسموعة، لكنها في حقيقة الأمر تقع في العديد من السلبيات⁽¹⁾.

ومن السلبيات التي تقع فيها العديد من وكالات الأنباء ما يتضح من متابعات وكالة سانا السورية لقضية اللاجئين السوريين، فهي وكالة الدولة الملتزمة بسياستها، فهي تتعامل مع ما يحدث على أنه إرهاب.

وسانا هي وكالة دولة الأزمة، ومن الطبيعي أن تظهر في تقاريرها القليلة جداً والمتعلقة باللاجئين السوريين والذي بلغ عددها خلال فترة الدراسة 13 تقرير فقط، وأن عظم أزمة اللاجئين أمر طبيعي وليس كما تداولته وسائل الإعلام المختلفة، وقد تجنبت في تقريرها أيضاً التركيز على موضوع اللاجئين؛ انطلاقاً من الموقف الرسمي لسوريا وتقيداً به.

(1) محمود عبد اللطيف ، شفيق، وكالات الأنباء رؤية جديدة ، القاهرة ، مصر، دار المعارف ، 1978، الطبعة الأولى، رقم الصفحة 55.

كما ورد سابقاً، فإن رويترز تقع في بريطانيا (المملكة المتحدة) ووكالة الأناضول في تركيا وسانا في سوريا، لذا فإن انتقاء تلك الوكالات في الدراسة اعتمد على أن يكون فيها وكالة عالمية ووكالة إقليمية ووكالة دولة الأزمة؛ لتكون النتائج أكثر دقة وبعيدة عن الانحياز وموضوعية.

على الرغم من مواقف بريطانيا تجاه الأزمة السورية واللجئيين السوريين، إلا أن رويترز لم تُركز في تقاريرها على إبراز الموقف الرسمي لدولة المقر كما هو الحال بالنسبة لوكالة الأناضول؛ وذلك لأن حجم الأثر الناجم من الأزمة السورية يختلف اختلافاً كبيراً بالنسبة لتركيا مقارنة بالمملكة المتحدة، فإعلان لندن عن استقبال 20 ألف لاجئ عدد لا يُذكر مقارنة مع نحو 3 مليون لاجئ سوري في تركيا.

المطلب الثاني: طبيعة الملكية في الوكالات موضوع الدراسة

يُشترط لنزاهة وكالات الأنباء أن تكون متحررة من سلطة الدولة واتجاهاتها المذهبية أو السياسية؛ فوكالة الأنباء جهاز يجب أن يتمتع بحرية مطلقة بحيث تقدم خدمة إخبارية دقيقة ومحايدة إلى الصحف والإذاعات التي تعاملها.

وكالة رويترز كان لها السبق في حيادتها، فهي من أكبر الوكالات العالمية في مجال الأخبار والمعلومات، تشرف على إدارتها أربع جمعيات للاتحادات الصحفية وهي جمعيتنا، مالكي الصحف البريطانية ووكالة الصحافة المتحدة الأسترالية ووكالة الصحافة النيوزيلاندية ووكالة برس أسوشيشن.

أما الأناضول ورغم الحديث عن وجود نسبة لبعض المساهمين الخارجيين فيها، إلا أنها هي وكالة الأنباء الرسمية في تركيا ومفوضة بإصدار الأخبار والتصريحات المتعلقة بهذا البلد.

ونتيجة لذلك، فقد عملت الوكالة من خلال تعاملها وتعاطيها مع الأزمة السورية واللجئيين السوريين أن تُفرد في تقاريرها مساحة واسعة لا تُقارن بالنسبة لوكالة رويترز ولا حتى لسانا السورية؛

بحكم تبعيتها وتقيدها بسياسة الدولة التركية وإظهار حجم الأزمة بطريقة تستطيع من خلالها الوكالة إلى لفت أنظار العالم صوب تركيا وما تعرضت له نتيجة ما يحدث في جارتها سوريا.

كما أن الأناضول لم تكثف بالحديث عن اللاجئين السوريين في تركيا، بل استطاعت من خلال شبكة مراسليها المنتشرين في دول العالم من كتابة مئات التقارير الخاصة والقصص الإخبارية مختلفة المحاور، حيث استطاعت من خلال ذلك لفت الأنظار صوب قضيتهم، وذلك من خلال انتشار تلك التقارير في وسائل إعلام عالمية وعربية مختلفة.

أما سانا السورية، فهي وكالة مملوكة بالكامل للدولة، لذا فمن الطبيعي أن لا تختلف سياستها مع سياسة الدولة تجاه أزمة اللاجئين، فقد التزمت التزاماً كاملاً بذاك، ولم تتطرق للحديث عن اللاجئين السوريين سوى في عدد قليل من التقارير الإخبارية كما أظهرت الإحصائية السابقة؛ كي لا تُقل من عظم المحنة والأزمة التي تمر بها البلاد ويمر بها اللاجئين السوريون أنفسهم.

الخاتمة

يظهر هذا البحث أهمية التعامل الإعلامي المهني مع أزمة اللاجئين السوريين؛ لما لها من أهمية بالغة على الساحة الدولية، فضلاً عن الأثر الناجم عنها على كافة المجتمعات الدولية والبلدان سواء كانت العربية أم الغربية منها.

استطاعت وكالات الأنباء أن تلفت أنظار العالم نحو أزمة اللاجئين السوريين التي تستحوذ تقاريرها على حيز كبير من فضاءها الإعلامي كما هو الحال بالنسبة لوكالة الأناضول التركية التي حققت زخماً واضحاً بالنسبة للتقارير المتعلقة باللاجئين السوريين، وبغض النظر عن أبعاد وأهداف تلك الوكالة المنبثقة من أثر السوريين على دولة المقرّ تركيا، إلا أن تلك التقارير استطاعت أن تلفت الأنظار نحو قضية اللاجئين السوريين.

إن وكالات الأنباء ونظراً لأهميتها كمزود خدمة إخبارية لكافة وسائل الإعلام بشتى أنواعها وأشكالها يحتم عليها وعلى من يعملون بها أن يراعوا المهنية المثلى في العمل الصحفي في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين، نظراً لما قد يترتب على تداول أي تقرير غير صحيح وغير مهني على الجانب الإنساني تحديداً، باعتبار أن الأزمة السورية لا زالت مستمرة ولا توجد هناك أي ملامح و دلالات تشير إلى اقتراب أجلها، فإساءة التعامل مع المعلومات المتعلقة بهم قد يؤدي إلى ارباك اللاجئين أنفسهم في بعض الأحيان، لا بل وقد يتعدى ذلك حال اتساع رقعة انتشار التقارير إلى ذويهم ممن لا زالوا يقيمون في الداخل السوري.

كما أنه من الطبيعي أن تستخدم الدول مؤسساتها الإعلامية لتحقيق مصالحها الداخلية والخارجية، فالإعلام سلاح من لا سلاح له، وتستطيع أي دولة من خلاله أن تحقق أهدافها حتى وإن لم تتمكن من

إقناع المجتمع الدولي بوجهة نظرها كما هو بالنسبة للوكالة السورية التي حاولت عبر سياستها تجاهل قضية اللاجئين السوريين إلى أكبر قدر ممكن، وإن ذلك نابع من سياسة الدولة التي لا زالت تُصر رغم ما حل بالبلاد من دمار وخراب وتشرد ونزوح ولجوء الملايين إلى أن ما تشهده البلاد هو عمليات إرهابية وتخريبية يقوم بها مجموعات من المندسين والمليشيات المسلحة المحسوبة على دول خارجية.

واستطاعت وكالة رويترز ان تحافظ على حضور متواضع بالنسبة للاجئين السوريين وربما ان ذلك لا يشكل تعميماً لأن الدراسة اقتصرت على المضمون العربي بالنسبة للوكالات الثلاث، وربما يكون المحتوى الإنجليزي أكبر بكثير ويفوق أي وكالة أخرى نظراً للتعهدات البريطانية باستقبال آلاف اللاجئين على أراضيها ومن الضروري أن توصل وجهة نظرها وقرارها على الأقل لمجتمعاتها الداخلية.

نتائج الدراسة:

تبين من خلال الدراسة الحالية قبول الفرضية وقد تم التحقق من صحتها من خلال العرض السابق المتعلق بموضوع الدراسة وكان مفاد الفرضية حول تأثير التقارير الإخبارية التي نشرتها وكالة الأنباء العالمية - حالة الدراسة - الخاصة باللاجئين السوريين بانتماءاتها وعلاقتها بدول المقر، وبالفعل فإنه يوجد علاقة ارتباط ما بين كلا المتغيرين حيث تبين للباحث من خلال العرض التفصيلي للتقارير الإخبارية التي نشرتها وكالات الأنباء موضوع الدراسة والمتعلقة باللاجئين السوريين خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة وهي من 2013-2016 أن مقر وكالة الأنباء يُعدّ عاملاً مؤثراً على عمل وكالات الأنباء، ومهما كانت الوكالة تصف نفسها بالحيادية فلا بُدّ أن تتماشى مع سياسة دولة المقر.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1. إن وكالات الأنباء بكافة تقسيماتها لم تتعامل مع قضية اللاجئين السوريين ويتم تسييسها بعيداً عن الشفافية والمهنية التي يتطلبها العمل الصحفي المهني والأخلاقي.
2. أن خضوع وكالات الأنباء إدارياً ومالياً وسياسياً للدولة يفرض عليها قيوداً صارمة وبالتالي الحد من سير الوكالة وتحركها المهني السليم.
3. إن كل وكالات الأنباء بصرف النظر عن تصنيفها ، فإن القومية والوطنية لا بُدّ أن تطفو على سطح تغطياتها الإخبارية مهما حاولت الالتزام بالحيادية.

4. إن وكالات الأنباء سواء كانت دولية أو إقليمية، ومهما كانت صفاتها وحياديتها، فهي تتعرض لمحاولات إخضاع الدولة، سواء بطريقة خفية أو معلنة؛ لخدمة مصالحها الوطنية وبما يتماشى مع موقفها المعلن صوب القضايا المختلفة كما يحدث بالنسبة للاجئين السوريين.

التوصيات:

في ضوء طرح الأدب النظري والعملي المتعلق بموضوع الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- اتخاذ التدابير المهنية اللازمة من وكالات الأنباء بكافة تصنيفاتها صوب القضايا الإنسانية وفي

مقدمتها قضية اللاجئين السوريين، كي لا تصبح قضيتهم أداة بيد بعض الدول لتوجيه دفة السياسة

العالمية والإقليمية والمحلية (الوطنية).

2- تأسيس قسم خاص بإعلام اللجوء واللاجئين في جميع الوكالات المهتمة بأخبارهم، وذلك لاتساع

رقعة الدول المتأثرة بهذه القضية في جميع أنحاء العالم وعدم اقتصرها على السوريين فقط.

3- عقد دورات تدريبية متخصصة لمراسلي وكالات الأنباء العاملون في بلدان اللجوء؛ لتعليمهم

الأسلوب المهني السليم والقويم في التعامل مع أخبار اللاجئين.

4- أن تقوم المنظمات الدولية المتخصصة باللاجئين بإصدار نشرات توجيهية تُوزع على اللاجئين،

توضح لهم كيفية التعامل مع وسائل الإعلام؛ كي لا يتم استخدام قضيتهم ذريعة في كسب مواقف

دولية على حساب اللاجئين.

5- على وكالات الأنباء التي تهتم بقضايا اللاجئين وتعاني من ضيقة مالية أن تعمل على توقيع

اتفاقيات "مشروطة" مع المنظمات الدولية التي تعنى باللاجئين، لأن ذلك سيحررها من الخضوع

لأي جهة سواء حكومية أو غير ذلك خلال تعاطيها مع أخبار اللاجئين.

6- على المهتمين بقضية اللاجئين السوريين عمل دراسة مشابهة بهذه الدراسة ولكن على أن تكون

للمحتوى الانجليزي علما بأن هذه الرسالة تضمنت تقارير المحتوى العربي بالوكالة الثلاث

موضوع الدراسة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع المقترحة

أولاً: الكتب:

1. محمود، سماح (2001)، (دور وكالات الأنباء الدولية والشبكات العالمية المصورة على بناء أجندة وسائل الإعلام بالنسبة للأخبار والقضايا الخارجية)، النقل البحري والتكنولوجيا.
2. عزت، محمد (1983)، (وكالات الأنباء في العالم العربي)، مكتبة العلم.
3. عبد الرحمن، عواطف (1984)، (قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث)، مجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
4. محمود عبد اللطيف، شفيق (1978)، (وكالات الأنباء رؤية جديدة)، دار المعارف.
5. السيد سليم، محمد (1998)، (تحليل السياسة الخارجية)، مكتبة النهضة المصرية.
6. الخزرجي، ثامر كامل محمد (2005)، (العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
7. المعلوف، لويس (1986)، (المنجد في اللغة والأعلام)، دار المشرق.
8. Philo, Greg (2013), (**Bad News for Refugees**), pluto press.
9. Fiddian, Elena (2014), (**Refugee & Forced Migration studies**), Oxford university press.

ثانياً: الأبحاث والرسائل العلمية:

1. المهيرات، على (2014)، (التغطية الإخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
2. محفوض، عقيل، سوريا وتركيا: نقطة تحول أم رهان تاريخي؟ المعهد العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

<https://media.unhcr.org>

1- Refugees Media

<http://www.open.ac.uk>

2- Mapping Refugees Media Journeys

<http://carnegie-mec.org>

3- أزمة اللاجئين في الأردن

<http://www.ohchr.org>

4- مكتب حقوق الإنسان للمفوض السامي، الأمم المتحدة.

<http://orient-news.net>

5- توزيع اللاجئين السوريين في تركيا

<http://mawdoo3.com>

6- ما هي وكالة رويترز؟

<https://www.arab-ency.com/ar>

7- وكالات الأنباء

<http://www.reuters.com/>

8- وكالة رويترز

<http://aa.com.tr/ar>

9- وكالة الأناضول

<http://sana.sy/>

10 - وكالة سانا

<http://www.alarabiya.net>

11- ترحيب أوروبي وأمريكي بقرار جامعة الدول العربية بتعليق عضوية سوريا

www.aljazeera.net

12- تنديد دولي بالقمع في سوريا

13- النازحون المشردون داخليا في القانون الدولي الإنساني

<http://mezan.org/uploads/files/8797.pdf>

Abstract in English

AL-junaidi,Laith. The Position of International News Agencies from the Syrian Refugees issue. MA. Yarmouk University,2017.

The researcher conducts a study titled "The position of the International News Agencies from Syrian Refugees issue", as the main aim of the study was to clarify the roles of the International News Agencies from the Syrian Refugees Issue.

The Hypothesis of the study was about the effect of News report published by the International News Agencies-A Case Study - related to the Syrian refugees and their affiliations and relation to the involved countries.

The researcher employed content analysis approach through analyzing the main idea in frequent topics to the refugees in the news texts and focusing qualitative analysis, as well as the comparative approach, that explains the similarities and differences in the news reports published by the news agencies The Study Concludes that news agencies, regardless of their characteristic and neutrality, are exposed to pressures from the state in order to make use of the refugees crisis on the political or economical level or others, Because the news agencies undergo, administratively, financially, and politically to the state, they are expressed to exposed to extreme restrictions. therefore this will limit the agencies work.

Moreover, the study indicates that news agencies regardless of their classifications, Nationalism should be clear in their news coverage regardless of neutrality.

Keywords: Refugees, News Agencies, Syrian Crisis